

الاحاديث القدسية

في كلام الامام الصادق

عليه السلام

مَنْشُورَةٌ
قَصَبَةُ الْيَاقُوتِ

رَسُولُ كَاسِمِ عَبْدِ السَّادَةِ

الاحاديث

القدسية

في كلام الامامة الصادق عليه السلام

رسول كاظم عبد السادة

هوية الكتاب:

اسم الكتاب: الاحاديث القدسية في كلام الامامة الصادق عليه

السلام

تأليف: رسول كاظم عبد السادة

الطبعة: الاولى

سنة الطبع: * هـ

الناشر: مؤسسة قصبة الياقوت للطباعة والنشر

التصميم والاخراج الفني: علي رسول

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي ابتداء عباده بالنعمة ، وأيدهم بالقدر ،
وأرشدهم بالدليل ، وهداهم سواء السبيل ، الذي
صغرت في عظمتة عبادة العابدين ، وحصرت عن شكر
نعمته ألسنة الحامدين ، وقصرت عن وصف كماله أفكار
العالمين ، وحسرت عن إدراك جلاله أبصار العالمين .

والصلاة والسلام على سيدنا محمد ولد عدنان،
المخصوص بجوامع الكلم الحسان ، سيد الأولين
والآخرين محمد خاتم النبيين ، وعلى عترته الطاهرين ،
وذريته الأكرمين ، صلاة تقصم ظهور الملحدين ،
وترغم أنوف الجاحدين .وبعد

فغير خفي أن رواية الحديث الشريف من اشرف
العلوم التي ندب اليها العلماء وحث عليها الائمة

الطاهرون ،حتى قال سيد الموحدين علي امير المؤمنين :
(ان رواية الحديث انتساب الى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ) ،، فما شرف أتم وأكمل من الإنتساب العلمي إلى
سيد الخلق ، فاذا كان الحديث قدسياً ،نقله النبي عن
الرب العلي، فثم النور والفوز الحبور ، ومن لم يجعل الله
له نوراً فما له من نور .

وقد إعتنى علماؤنا بجمع الحديث وتبويبه
وتنقيحه ،منذ عصر أصحاب الائمة عليهم السلام ،وحتى
الان ومن هذا الحديث الحديث الذي يطلق عليه
بالحديث القدسي

و هو ما رواه رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) عن
ربه تبارك تعالى على غير النسق القرآني ، ونظمه ،
وإعجازه ، ولكنه في نظمه وأسلوبه بسائر الحديث
النبوي أشبه ، وهو يعد في جملة السنة النبوية لكون
راويه هو رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وله صيغ

متعددة يعرف بها ، فهو كلام الله الموحى إلى رسوله محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) لفظاً ومعنى ، ونص الرسول على أنه ليس من القرآن واخبر به الرسول (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) عن ربه ، ويكون معناه من الله، أوحاه لرسوله بالالهام أو المنام ، ولفظه من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) على أنه ليس من القرآن ^(١)، ولم يثبت نظمه من قبله في سلك القرآن ، وكذلك ما نزل من الكتب السماوية على الأنبياء السابقين كالتوراة والإنجيل والزبور لعدم اعتبارها قرآناً ^(٢) فهو : ما يحكي كلامه تعالى غير

^(١) معجم ألفاظ الفقه الجعفري ، ص ١٥٥.

^(٢) الأصول العامة للفقه المقارن ، ص ٩٩.

متحد بشئ منه ،نحو قوله قال الله تعالى : الصوم لي وانا أجزي عليه ^(١).

وخلاصة القول في تعريف الحديث القدسي انه كلام الله تعالى غير المنزل على سبيل التحدي والتعجيز سواء نقله المعصوم عن الله بواسطة الملك أم نقله من الكتب السماوية الماضية ^(٢).

ومن المعلوم ان الكلام المنسوب الى الله سبحانه وتعالى يقع في ثلاثة اقسام: القسم الاول: القرآن الكريم ، وهو الوحي الموحى الى النبي بهذا النظم المعروف

^(١) أنظر : مشرق الشمسين :ص ٢ ؛ الرواشح السماوية :ص ٢٠٤ ؛
جامع المقال : ص ٢ ؛ مقباس الهداية: ج ١ ص ٧٠ ،نهاية الدراية
، ص ٨٥ ، رسائل في دراية الحديث : ج ١ ، ص ٥٣٥ .
^(٢) اصطلاحات الأصول ، ص ١٤١ .

لدى جميع المسلمين المتميز ببلاغته الخاصة واعجازه من وجوه كثيرة وكونه معجزة باقية على ممر الدهر .

القسم الثاني: كتب الأنبياء عليهم الصلاة والسلام قبل تغييرها وتبديلها كالزبور وصحف ادريس وابراهيم والتوراة والانجيل مما نقل إلينا بطرق صحيحة.

القسم الثالث : بقية الأحاديث القدسية وهي ما نقل إلينا آحاداً عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وأهل البيت صلوات الله عليهم، وفيها حكايات الانبياء مع الله سبحانه وتعالى من غير ان تكون منسوبة الى كتبهم المنزلة ، ، فهي من كلامه تعالى فتضاف إليه ونسبتها إليه حينئذ نسبة إنشاء، لأنه المتكلم بها أولاً، وقد تضاف إلى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) والائمة عليهم السلام لأنه المخبر بها عن الله تعالى .

وصرح غير واحد من علماء الحديث بأن حكاية الحديث القدسي الذي هو عبارة عما حكاه احد الانبياء

أو الاوصياء من الكلام المنزل لا على وجه الاعجاز داخله في السنة ، وحكاية هذه الحكاية عنه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، في الحديث، واما نفس الحديث القدسي فهو خارج عن السنة والحديث والقرآن، والفرق بينه وبين القرآن: ان القرآن هو المنزل للتحدي والاعجاز بخلاف الحديث القدسي ^(١).

صيغ الحديث القدسي

أكثر الصيغ التي يعرف بها الحديث القدسي وأشهرها ما كان صريحا في بيان هذه النسبة ، مثل قول رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : (قال الله) أو (يقول الله) :أو (قال ربكم) : أو (يقول ربكم) أو (أوحى الله) أو ما أشبه ذلك من الصيغ التي تثبت القول للرب تبارك وتعالى عن طريق إسناد فعل القول أو ما يؤدي معناه

^(١)مقباس الهداية، ج ١ ص ٦٠.

إسنادا صريحا إليه ، وهناك صيغ أخرى يعرف بها الحديث القدسي

مثل قوله (جاء في في الوحي القديم) ، او (في التوراة التي لم تغير او تبدل) او قوله (فيما ناجى موسى ربه) الخ.

المؤلفات في الحديث القدسي

الحديث القدسي مبثوث في مدونات السنة ومصنفاتها المختلفة من مسانيد وسنن ، ومعاجم وجوامع وغيرها ، لا يتميز دون سائر أحاديثها في باب مستقل ، أو موضع محدد ، وقد أفرد العلماء فيها مصنفات فجمع زاهر بن طاهر فيها مصنفا ، وكتب الحافظ الضياء فيها كتابا ، ولعلي بن بليان فيها مجلد ، يحتوي على نحو مائة حديث ، وأهم المؤلفات في الحديث القدسي عند الجمهور : كتاب (مشكاة الأنوار فيما روي عن الله سبحانه من الأخبار) للشيخ محي الدين بن عربي ، وكتاب (

الاتحافات السنية في الأحاديث القدسية) للشيخ محمد المدني ، و كتاب (الأحاديث القدسية) إعداد لجنة القرآن والحديث بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة ، والحديث القدسي من تأليف جمال محمد علي الشقيري بمجلدين ، اما عند الامامية فان أول من ألف في هذا الباب هو الحر العاملي في كتابه هذا الذي بين أيدينا وسياتي الكلام عنه ، وبعده كتب السيد حسن الشيراوي كتابه (كلمة الله) وجمع بين الكتابين ، أعني الجواهر وكلمة الله و اضاف بعض الاحاديث اليهما السيد حسين نجيب وسمى كتابه (موسوعة الاحاديث القدسية).

الفرق بين القرآن والحديث القدسي

وقد ذكر العلماء فروقا بين الحديث القدسي والقرآن باعتبارهما صادرين عن الله سبحانه وتعالى ومن تلك الفروق:

اولاً: مما يفرق بين القرآن والحديث القدسي أن القرآن مختص بالسماع من الروح الأمين ،
والحديث القدسي قد يكون إلهاماً أو نفثاً في الروح ونحو ذلك ، وأن القرآن مسموع بعبارة بعينها وهي المشتملة على الإعجاز بخلاف الحديث القدسي^(١) .
وإنّ القرآن هو الكلام المنزل بألفاظه المعيّنة في ترتيبها المعين للإعجاز بسورة منه
والحديث القدسي هو الكلام المنزل بألفاظه بعينها في ترتيبها بعينه ، لا لغرض الإعجاز^(٢) .
ثانياً: القرآن لفظ معجز ومنزل بواسطة جبريل
والحديث القدسي غير معجز وبدون الوساطة، بل هو ما أخبر الله نبيّه معناه بالإلهام ، أو المنام ، فأخبر النبيّ أمّته بعبارة عن ذلك المعنى^(١) .

^(١) مجمع البحرين : ج ٦ ، ص ٣٧٠ .

^(٢) ظ: عمدة القاري : ج ١٠ ، ص ٢٥٩

ثالثاً: الحديث القدسي نصّ إلهي في الدرجة الثانية ؛ لأنّ المنظور فيه المعنى دون اللفظ ، وفي التنزيل اللفظ والمعنى منظوران ، فالقرآن كلام يوجهه الله سبحانه إلى النبيّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) معنىً ولفظاً ، فيتلقاه النبيّ من روح القدس مرتباً ويسمعه من العالم العلويّ منظماً .

والحديث القدسي كلام يوحى إلى النبيّ معناه فيجري الله على لسانه في العبارة عنه ألفاظاً مخصوصةً في ترتيب مخصوص ، ليس للنبيّ أن يبدّلها ألفاظاً غيرها ، أو ترتيباً غيره ^(٢) .

^(١) الرواشح السماوية ، ص ٢٩١ ، رسائل في دراية الحديث : ج ٢ ، ص ٢١ .

^(٢) فيض القدير شرح الجامع الصغير : ج ٤ ، ص ٦١٥ .

وفي هذا الكتاب المختصر نتناول من الحديث
القدسي ما ورد عن الامام جعفر الصادق عليه السلام
نسال الله بمنه وفضله ان يكون نافعا للمؤمنين
مذكرا للغافلين والحمد لله رب العالمين

لَا تُقَطَّعَنَّ أَمَلُ كُلِّ مُؤْمِلٍ

مِنَ النَّاسِ غَيْرِي

* - مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ،
عَنِ الْحُسَيْنِ ^(١) بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ ، قَالَ
: كُنَّا فِي مَجْلِسٍ نَطْلُبُ فِيهِ الْعِلْمَ ، وَقَدْ نَفِدَتْ نَفَقَتِي فِي
بَعْضِ الْأَسْفَارِ ، فَقَالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا : مَنْ تُؤْمَلُ لِمَا قَدْ

^(١) الظاهر وقوع التحريف في العنوان ، وأن الصواب هو (الحسن)
(. فقد وردت في المحاسن ، ص ١٤١ ، ح ٣٤ ، رواية القاسم
بن يحيى ، عن الحسن بن راشد ، عن الحسين بن علوان.
والقاسم بن يحيى ، هو القاسم بن يحيى بن الحسن بن راشد ،
روى كتاب جده الحسن . وتكررت روايته عنه .

نَزَلَ بِكَ؟ فَقُلْتُ : فُلَانًا ، فَقَالَ : إِذَا وَاللَّهِ لَا تُسَعَفُ^(١) حَاجَتُكَ ، وَلَا يَبْلُغُكَ أَمْلُكَ ، وَلَا تُنَجِّحُ طَلِبَتُكَ ، قُلْتُ : وَمَا عَلَّمَكَ رَحِمَكَ اللَّهُ؟

قَالَ : إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَام) حَدَّثَنِي أَنَّهُ قَرَأَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَقُولُ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَمَجْدِي وَارْتِفَاعِي عَلَى عَرْشِي ، لَأَقْطَعَنَّ أَمَلَ كُلِّ مُؤْمَلٍ مِنَ النَّاسِ^(٢) غَيْرِي بِالْيَأْسِ ، وَلَأَكْسُوَنَّهُ ثَوْبَ

^(١) في بعض نسخ الكافي : (لا يقضى). وفي مرآة العقول : (في أكثر النسخ : لا تعسف ، ولا تنجح ، بالتاء ، فهما على بناء المفعول. وفي بعضها بالياء ، فهما على بناء الفاعل. وحينئذٍ (لا يبلغك) على التفعيل أو الإفعال ، والضمائر المستترة لفلان).

^(٢) في بعض نسخ الكافي : (عند الناس أَمَلٌ) بدل (من الناس). وفي أخرى (من الناس). وفي ثالثة (يؤمّل) بالتشديد. وفي البحار: (أَمَلٌ).

الْمَدَلَّةِ عِنْدَ النَّاسِ ، وَلَأُنْحِيَنَّ مِنْ قُرْبِي ^(١) ، وَلَأُبْعِدَنَّ مِنْ
فَضْلِي ، أَيُوْمَلُ غَيْرِي فِي الشَّدَائِدِ وَالشَّدَائِدُ بِيَدِي ،
وَيَرْجُو غَيْرِي ، وَيَقْرَعُ بِالْفِكْرِ بَابَ غَيْرِي ^(٢) وَيَبْدِي مَفَاتِيحُ
الْأَبْوَابِ ، وَهِيَ مُغْلَقَةٌ ، وَبَابِي مَفْتُوحٌ لِمَنْ دَعَانِي؟!
فَمَنْ ذَا الَّذِي أَمَّلَنِي لِنَوَائِبِهِ ^(٣) ، فَقَطَعْتُهُ دُونَهَا؟ وَمَنْ
ذَا الَّذِي رَجَانِي لِعَظِيمَةٍ ، فَقَطَعْتُ رَجَاءَهُ مِنِّي؟ جَعَلْتُ

^(١) في بعض نسخ الكافي : (عن قربي). وفي أخرى (عن بعدي).
(و (لَأُنْحِيَنَّ) أي لَأُبْعِدَنَّ وازيلنّه . راجع : لسان العرب ، ج ١٥ ،
ص ٣١٠ مادة: نحا).

^(٢) في شرح المازندراني على الكافي، ج ٨ ، ص ٢٠٢ : (تشبيه
الفكر باليد مكنية ، وإثبات القرع لها تخيلية ، وذكر
الباب ترشيح . والمقصود ذمه بصرف قلبه وفكره عند الحاجة
إلى غيره تعالى).

^(٣) في الوسائل : (لنائبة). و (النوائب) : جمع نائبة ، وهي ما
ينوب الإنسان ، أي ينزل به من المهمّات والحوادث . (النهاية ، ج
٥ ، ص ١٢٣ ، مادة: نوب).

أَمَالَ عِبَادِي عِنْدِي مَحْفُوظَةً ، فَلَمْ يَرْضَوْا بِحِفْظِي ،
وَمَلَأَتْ سَمَاوَاتِي مِمَّنْ لَا يَمَلُّ مِنْ تَسْيِيحِي ، وَأَمَرْتُهُمْ أَنْ
لَا يُغْلِقُوا الْأَبْوَابَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِبَادِي ، فَلَمْ يَتَّقُوا بِقَوْلِي ، أَلَمْ
يَعْلَمْ مَنْ طَرَقَتْهُ نَائِبَةٌ مِنْ نَوَائِبِي أَنَّهُ (لَا يَمْلِكُ كَشْفَهَا أَحَدٌ
غَيْرِي إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِي؟ فَمَا لِي أَرَاهُ لَاهِيًا عَنِّي؟

أُعْطِيَتْهُ بِجُودِي مَا لَمْ يَسْأَلْنِي ، ثُمَّ انْتَزَعَتْهُ عَنْهُ ،
فَلَمْ يَسْأَلْنِي رَدَّهُ وَسَأَلَ غَيْرِي ، أَفِيرَانِي أَبْدَأُ بِالْعَطَاءِ قَبْلَ
الْمَسْأَلَةِ ، ثُمَّ أَسْأَلُ فَلَا أُجِيبُ سَائِلِي؟ أَبْخِيلُ أَنَا ؛ فَيَخْلَنِي
عَبْدِي؟ أَوْ لَيْسَ الْجُودُ وَالْكَرَمُ لِي؟ أَوْ لَيْسَ الْعَفْوُ
وَالرَّحْمَةُ بِيَدِي؟ أَوْ لَيْسَ أَنَا مَحَلُّ الْأَمَالِ؟ فَمَنْ يَقْطَعُهَا
دُونِي؟ أَفَلَا يَخْشَى الْمُؤْمَلُونَ أَنْ يُؤْمَلُوا غَيْرِي؟ فَلَوْ أَنَّ
أَهْلَ سَمَاوَاتِي وَأَهْلَ أَرْضِي أَمَلُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ أُعْطِيتُ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلَ مَا أَمَلَ الْجَمِيعُ ، مَا انْتَقَصَ مِنْ مُلْكِي مِثْلَ

عُضُو ذَرَّةٍ ^(١)، وَكَيْفَ يَنْقُصُ مُلْكُ أَنَا قِيَمُهُ؟ يَا بُؤْسًا ^(٢) لِلْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِي! وَيَا بُؤْسًا لِمَنْ عَصَانِي وَلَمْ يُرَاقِبْنِي! ^(٣).

^(١) (الذَرَّةُ) : صغار النمل. الواحدة : ذَرَّة. (المصباح المنير ، ص ٢٠٧ ، مادة: ذرّ).

^(٢) في (بعض نسخ الكافي : (ويا بُؤْساً). والبؤس والبأس والبأساء : الشدة والفقر والحزن. وكأنه كان غير متعین وقت ندائه لعظمته. راجع : (لسان العرب ، ج ٦ ، ص ٢٠ ، مادة: بأس).
^(٣) الكافي : ج ٢ ص ٥٣ ، ح ٨ ، عدة الداعي ، ص ١٦٧. الأُمالي للطوسي ، ص ٥٨٤ ، المجلس ٢٤ ، ح ١٣ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، مع اختلاف. وراجع : صحيفة الرضا عليه السلام ، ص ٩٣ ، ح ٢٨ الوافي ، ج ٤ ، ص ٢٨٣ ، ح ١٩٥٢ ؛ الوسائل ، ج ١٥ ، ص ٢١٤ ، ح ٢٠٣٠٩ ، من قوله : (أنه قرأ في بعض الكتب أن الله تبارك وتعالى) ؛ البحار ، ج ٧١ ، ص ١٣٠ ، ح ٧.

*- و عن محمد بن يحيى عن بعض أصحابنا عن
 عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال
 : كنت مع موسى بن عبد الله بينبع ^(١) و قد نفدت نفقتي
 في بعض الأسفار فقال لي بعض ولد الحسين : من تؤمل
 ؟ قلت : موسى بن عبد الله ، فقال : إذا لا تنقضي حاجتك
 ثم لا تنجح طلبتك ، فقلت : و لم ذلك ؟ قال : لأنني
 وجدت في بعض كتب آبائي أنّ الله تعالى يقول - ثم

^(١) بينبع : ينبع حصن بن نخيل وماء وزرع وبها وقوف لعلي بن
 أبي طالب عليه السلام ، يتولاها ولده ، وقال ابن دريد : ينبع بين
 مكة والمدينة ، وقال غيره : ينبع من أرض تهامة غزاها النبي ،
 صلى الله عليه وآله ، فلم يلق كيذا ، وهي قرية من طريق الحاج
 الشامي ، أخذ اسمه من الفعل المضارع لكثرة يناييعها (معجم
 البلدان : ج ٥ ص ٤٥٠).

ذكر مثله - فقلت : يا ابن رسول الله : امل عليّ ، فأملني عليّ ، فقلت : لا والله لا أسأله حاجة بعد هذا ^(١) .

و رواه ابن فهد في عدة الداعي عن الصادق عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ^(٢) .

و رواه الشهيد الثاني في كتاب الآداب نقلا عن الكليني ، ثم قال بعد إيراده ما هذا لفظه : أقول ناهيك بهذا الكلام الجليل الساطع نوره من مطالع النبوة على افق الإمامة من الجانب القدسيّ حاثّا على التوكّل على الله تعالى و تفويض الأمر إليه والاعتماد في جميع المهمّات عليه ، فما عليه مزيد من جوامع الكلام في هذا المقام ، انتهى ^(٣) .

^(١) الكافي : ج ٢ ص ٦٧ ح ٨ ، الوافي : ج ٤ ص ٢٨٥ ، بحار الانوار :

ج ٦٨ ص ١٣٣ ، جامع احاديث الشيعة ج ١٤ ص ١٥٠ .

^(٢) عدة الداعي ، ص ٨٩

^(٣) منية المريد ، ص ١٦٠ .

أَوَّلُ مَا خَلَقَ

الله العقل فقال له

* - و عن عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
عن عليّ بن حديد عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله
(عَلَيْهِ السَّلَام) قال : إنّ أوّل ما خلق الله العقل فقال له :
أدبر ، فأدبر ، ثمّ قال له : أقبل ، فأقبل ، فقال الله : خلقتك
خلقا عظيما و كرّمتك على جميع خلقي ... الحديث ^(١).

^(١)الكافي: ج ١ ص ٢٠ ح ١٤ ، الوافي: ج ١ ص ٥٦.

و رواه البرقي في المحاسن عن علي بن حديد ،
و الصدوق في العلل عن محمد ابن الحسن بن أحمد بن
الوليد عن الصفار عن البرقي عن علي بن حديد مثله ^(١) .
و رواه محمد بن علي الشلمغاني العزاكري في
كتاب الوصية الذي صنّفه في حال استقامته مرسلًا ^(٢) .

* - و عن محمد بن علي عن وهب بن حفص
عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال : إنّ الله خلق العقل
فقال له : أقبل ، ثمّ قال له : أدبر ، ثمّ قال : و عزّتي
وجلالتي ما خلقت شيئاً أحبّ إليّ منك ، لك الثواب و
عليك العقاب ^(٣) .

^(١) المحاسن : ج ١ ص ١٩٦ ، ح ٢٢ .

^(٢) قال المصنف في وسائل الشيعة : ج ٢٥ ص ٣١ : كتاب الوصية
صنّفه الشلمغاني في حال استقامته وقد كانت عندي نسخته
وعليها خطوط جماعة من الفضلاء بذلك .

^(٣) المحاسن : ج ١ ص ١٩٢ ، وسائل الشيعة : ج ٨ ص ٢٩ .

* - و عن السنديّ بن محمّد عن العلاء بن رزين
عن محمّد بن مسلم عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما
السلام قالا : لمّا خلق الله العقل قال له : أدبر ، فأدبر ، ثمّ
قال له : أقبل ، فأقبل ، فقال : و عزّتي و جلالتي ما خلقت
حسنا أحسن منك ، إيّاك آمر و إيّاك أنهي و إيّاك اثيب
و إيّاك اعاقب^(١) .

* - و عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن
رزين عن محمّد بن مسلم عن أبي جعفر (عليه السّلام)
قال : لمّا خلق الله العقل استنطقه ثمّ قال له : أقبل ، فأقبل
، ثمّ قال له : أدبر ، فأدبر ، فقال له : و عزّتي و جلالتي ما
خلقت خلقا هو أحبّ إليّ منك ولا أكملتك فيمن أحبّ

^(١) المحاسن: ج ١ ص ١٩٢ ح ٥، بحار الانوار: ج ١ ص ٩٦ ح ٤.

، أما إنِّي إِيَّاكَ آمُرُ وِ إِيَّاكَ أَنْهِيَ وِ إِيَّاكَ أَثِيبُ وِ إِيَّاكَ
اعاقِبُ^(١).

* - و عن عليّ بن الحكم عن هشام عن أبي عبد
الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال :لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْعَقْلَ قال له : أَقْبَلْ ،
فَأَقْبَلْ ، ثُمَّ قال له : أَدْبِرْ ، فَأَدْبِرْ ، ثُمَّ قال : و عزّتي
وجلالتي ما خلقت خلقا هو أحبّ إليّ منك ، بك آخذ و
بك اعطي و بك اثيب واعاقب^(٢).

* - و عن أبيه عن عبد الله بن الفضل النوفليّ عن
أبيه عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال : قال رسول الله
(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : خَلَقَ اللهُ الْعَقْلَ فقال له : أَقْبَلْ ،

^(١)المحاسن: ج ١ ص ١٩٢ ح ٦، الكافي: ج ١ ص ٢٦ ح ٢٦، وسائل
الشيعة: ج ١ ص ٢٩.

^(٢)المحاسن: ج ١ ص ١٩٢ ح ٦، وسائل الشيعة: ج ١ ص ١٥ ح ٢٠٨.

فأقبل ، ثمّ قال له : أدبر ، فأدبر ، ثمّ قال : ما خلقت خلقا هو أحبّ إليّ منك^(١) .

* - و عن بعض أصحابنا رفعه قال : إنّ الله خلق العقل فقال له : أقبل ، فأقبل ، ثمّ قال له : أدبر ، فأدبر ، فقال : و عزّتي و جلالتي ما خلقت شيئا أحسن منك و لا أحبّ إليّ منك ، بك آخذ و بك اعطي^(٢) .

^(١)المحاسن: ج ١ ص ١٩٢ ح ٨، بحار الانوار: ج ١ ص ٩٧ ح ٦

^(٢)المحاسن: ج ١ ص ١٩٤ ح ١٣، بحار الانوار: ج ١ ص ٩٢ ح ١٣.

ليأذن بحرب مني من أذلّ عبدي المؤمن

* - و عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (عليه
السلام) قال : قال الله تعالى : ليأذن بحرب مني من أذلّ
عبي المؤمن ، و ليأمن غضبي من أكرم عبي المؤمن ،
و لو لم يكن من خلقي في الأرض فيما بين المشرق و
المغرب إلّا مؤمن واحد مع إمام عادل لاستغنيت
بعبادتهما عن جميع ما خلقت في أرضي و لقامت سبع
سماوات و أرضين بهما ، و لجعلت لهما من إيمانهما أنسا
لا يحتاجان إلى أنس سواهما ^(١).

^(١) الكافي : ج ٢ ص ٣٥٠ ، المحاسن : ج ١ ص ١٨٢ ح ٢٨٩ ،
ثواب الأعمال ، ص ٢٨٤ ، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٥٨٧ ، بحار
الانوار : ج ٦٤ ص ٧١ ح ٣٦ .

* - و عنه عن أحمد عن عليّ بن النعمان عن ابن مسكان عن المعلّى بن خنيس قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السّلام) يقول : إنّ الله تعالى يقول : من أهان لي ولياً فقد أَرصد لمحاربتي ، و أنا أسرع شيء إلى نصرته أوليائي^(١).

* - و عن والده عن المفيد قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابيّ قال : حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدّثنا عليّ بن الحسين قال : حدّثنا العبّاس بن عامر عن أحمد بن رزق عن إسحاق بن عمّار قال : قال لي أبو عبد الله (عليه السّلام) : يا إسحاق ، كيف تصنع بركة مالك إذا حضرت ؟ فقلت : يأتوني إلى المنزل فاعطيهم ، فقال : أراك يا إسحاق قد

^(١)الكافي: ج ٢ ص ٣٥١ ح ٥، الوافي: ج ٥ ص ٩٦، المؤمن، ص ٣٢، مستدرك الوسائل: ج ١ ص ١٧٧ ح ٨

أذلت المؤمنين ، فَإِيَّاكَ إِيَّاكَ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُول : من
أذلَّ بي وليًّا فقد أرصد لي بالمحاربة^(١) .

* - و في كتاب معاني الأخبار عن أبيه عن أحمد
بن إدريس عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه رفعه إلى
أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) في حديث : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ :
من أهان لي وليًّا فقد بارزني بالمحاربة و دعاني إليها^(٢) .

^(١) أمالي الطوسي، ص ١٩٥ ح ٣٣٢، أمالي المفيد ، ص ١٧٧

ح ٧، بحار الانوار: ج ٩٣ ص ٧٧ ح ٢.

^(٢) معاني الاخبار، ص ١٩، الكافي : ج ١ ص ١٤٤ ح ٦ ، الوافي:

ج ١ ص ٤٢١، التوحيد، ص ١٦٩.

عاصبة من حديد

* - و عنه عن أحمد عن ابن فضال عن شني
الخيّاط ^(١) عن أبي اسامة عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام)
قال : قال الله : لولا أن يجد عبدي المؤمن في قلبه
لعصبت رأس الكافر بعصاة حديد لا يصدع أبدا ^(٢).

^(١) في الكافي (مثنى) و هو الصحيح ، وهو المثنى بن راشد ،
أبو الوليد المثنى بن راشد الحنّاط ، وقيل الخياط ، الكوفي ،
محدث إمامي ، له كتاب ، روى عنه الحسن بن محمد بن
سماعة ، ومحمد بن أبي عمير (ظ: جال الطوسي، ص ٣١٢ ،
تنقيح المقال ج ٢ ص ٥٢ ، معجم رجال الحديث: ج ١٤
ص ١٨١).

^(٢) الكافي: ج ٢ ص ٢٥٧ ح ٢٤ ، الوافي : ج ٥ ص ٧٧، وفيهما:
(رأسه ابدا)، التمحيص ، ص ٤٨ ص ٧٤، بحار الانوار: ج ٦٧ ص

* - و في كتاب العلل عن أبيه عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس قال : قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : لَوْلَا أَنْ يَجِدَ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ فِي نَفْسِهِ لِعَصَبْتَ الْكَافِرَ بِعَصَابَةٍ مِنْ ذَهَبٍ ^(١).

٢٤٢ ح ٧٦ ، وفيهما : (لا يجد الما حتى يموت) ، علل الشرايع : ج ٢ ص ٦٠٤ ح ٧٤ .
^(١) علل الشرايع : ج ٢ ص ٦٠٤ ح ٧٤ ، التمهيد ، ص ٤٨ ص ٧٤ ، بحار الانوار : ج ٦٧ ص ٢٤٢ ح ٧٦ ، وفيهما : (لا يجد الما حتى يموت).

التردد وعلته

* - و عنه عن أحمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز بن أبي يعفور قال :سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : قال الله : إنّ العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم ممّا يستوجب به العقوبة في الدنيا و الآخرة ، فأنظر له فيما فيه صلاحه في آخرته ، فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب ، و اقدر عقوبة ذلك الذنب و أقضيه و أتركه عليه موقوفا غير ممضى ، ولي في إمضائه المشيئة ، و ما يعلم عبيدي به فأتردّد في ذلك مرارا على إمضائه ، ثمّ امسك عن ذلك فلا أمضيه كراهة لمساءته وحيدا عن إدخال المكروه عليه ، فأتطول عليه بالعفو عنه و الصّبح محبة لمكافأته لكثير نوافله التي يتقرّب بها إليّ في ليله و نهاره ، فأصرف ذلك البلاء عنه و قد قدرته وقضيته و تركته موقوفا ، ولي في إمضائه المشيئة ، ثمّ أكتب له أجر نزول

ذلك البلاء وأدّخره و أوفّر له أجره و لم يشعر به و لم يصل إليه أذاه ، و أنا الله الكريم الرؤف الرحيم ^(١).

* - و عن ابن فضال عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة الثماليّ قال :سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : قال الله تعالى : ما تردّدت في شيء أنا فاعله كتردّدي عن المؤمن ، فإنني أحبّ لقاءه و يكره الموت فأزويه عنه ، و لو لم يكن في الأرض إلّا مؤمن واحد لا كتفيت به عن جميع خلقي لجعلت له من إيمانه انسا لا يحتاج معه إلى أحد ^(٢).

* - و عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد بن عليّ الحلبيّ قال :قال أبو عبد الله (عليه السلام) : قال

^(١) الكافي: ج ٢ ص ٤٤٩ ح ١، مرآة العقول ج ١١ ص ٣٤٥، كلمة الله، ص ٥٧.

^(٢) المحاسن: ج ١ ص ١٥٩ ح ٩٩، بحار الانوار: ج ٦ ص ١٦٠، ح ٢٣.

الله : ليأذن مني بحرب^(١) مستذلّ عبدي المؤمن ، و ما تردّدت عن شيء كترددّي في موت المؤمن ، إنني لأحبّ لقاءه و يكره الموت فأصرفه عنه ، و أنّه ليدعوني في أمر فأستجيب له لما هو خير له ، و لو لم يكن في الأرض إلّا مؤمن واحد لا كتفيت به عن جميع خلقي و لجعلت له من إيمانه انسا لا يستوحش فيه إلى أحد^(٢) .

(١) قال المجلسي: ليأذن بحرب مني : أي ليعلم أنني أحاربه ، كناية عن شدة غضبه عليه ، أو أنه في حكم محاربي ، كما قال تعالى [فإن لم تفعلوا فآذنوا بحرب من الله ورسوله] .

(٢) المحاسن: ج ١ ص ١٦٠ ح ١٠٠ ، ح ٦٠ ، اعلام الدين، ص ٤٥٨ ، بحار الانوار: ج ٦٤ ص ١٤٨ .

الذكر وثوابه

* - و عنه عن أحمد عن ابن محبوب عمّن ذكره
عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال : قال الله : من ذكرني
في ملأ من الناس ذكرته في ملأ من الملائكة^(١) .

* - و عن عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
بن خالد عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير
الدّهان قال : قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) : قال الله : ابن
آدم ، اذكرني في ملأ أذكرك في ملأ خير من ملئك^(٢) .

^(١) الكافي : ج ٢ ص ٤٩٨ ح ١٣ ، الوافي : ج ٩ ص ١٤٤٤ ، وسائل
الشيعة : ج ٧ ص ١٥٩ .

^(٢) الكافي : ج ٢ ص ٤٩٨ ح ١٢ ، عدة الداعي ، ص ٢٨٦ ، وسائل
الشيعة ج ٧ لا ص ١٥٩ ح ١ .

الله يمجّد نفسه

* - و عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمّار عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال : إنّ الله تعالى ثلاث ساعات بالليل و ثلاث ساعات بالنهار يمجّد فيها نفسه : فأوّل ساعات النهار حين تكون الشمس من هذا الجانب - يعني من المشرق - مقدارها من العصر - يعني من المغرب - إلى صلاة الاولى ، و أوّل ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل إلى أن ينفجر الصبح يقول : إنّني أنا الله ربّ العالمين ، إنّني أنا الله العليّ العظيم ، إنّني أنا الله العزيز الحكيم ، إنّني أنا الله الغفور الرحيم ، إنّني أنا الله الرحمن الرحيم ، إنّني أنا الله مالك يوم الدين ، إنّني أنا الله لم أزل و لا أزال ، إنّني أنا الله خالق الخير و الشرّ ، إنّني أنا الله خالق الجنّة و النار ، إنّني أنا الله مني بدو كلّ شيء و إليّ يعود ، إنّني أنا الله الواحد الصمد ، إنّني أنا الله عالم

الغيب و الشهادة ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ [الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ
 الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ] ^(١) ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ
 الخالق البارئ المصورّ لي الأسماء الحسنی ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ
 الكبير . ثمّ قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) : من عنده ؟ ! و
 الكبرياء رداؤه ، فمن نازعه شيئا من ذلك أكبه الله على
 وجهه في النار . ثمّ قال : ما من مؤمن يدعو بهنّ مقبلا
 قلبه إلى الله إلّا قضى حاجته ، و لو كان شقيّا رجوت أن
 يحوّل سعيدا ^(٢) .

^(١) الحشر/٢٣.

^(٢) مصباح المتهجد، ص ٥١٩، الكافي: ج ٢ ص ٥١٥ ح ١، الوافي:
 ج ٩ ص ١٥١، بحار الانوار: ج ٨٢ ص ٣٧٠ ح ٢، كلمة الله ، ص ٢٩.

كلام الحكيم

* - و عن عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن إسماعيل بن قتيبة عن يوسف بن عمر عن إسماعيل بن محمّد عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال : إنّ الله يقول : إنّني لست كلّ كلام الحكمة أتقبّل ، إنّما أتقبّل هواه و همّه ، فإن كان هواه و همّه في رضاي جعلت همّه تسبيحا و تقديسا^(١) .

^(١) الكافي ج ٨ ص ١٦٦ ح ١٨٠ ، الوافي ج ١ ص ١٦٢ ، وسائل الشيعة: ١٥ ص ٢٨٠ وفيها: (تقديسا وتسبيحا) ، مشكاة الانوار، ص ٢٥٣ ، عدة الداعي : ٢٨٣ وفيهما: عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : إنّ الله عز وجل يقول : ليس كلّ كلام الحكيم أتقبّل ولكن أتقبّل هواه و همّه ، فمن كان هواه و همّه لي جعلت سمعه وبصره عبادة و ذكرالي وإن لم يتكلم.

الخلق وآثاره

* - وعنهم عن سهل عن محمد بن عبد الحميد قال : حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : أوحى الله إلى بعض أنبيائه : الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليلد^(١) .

* - و بهذا الإسناد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : أوحى الله إلى بعض أنبيائه : الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخلّ العسل^(٢) .

^(١) الكافي : ج ٢ ص ١٠٠ ح ٧ ، الوافي : ج ٤ ص ٤٢٠ ، وسائل الشيعة: ج ١٢ ص ١٤٩ .

^(٢) الكافي : ج ٢ ص ٣٢٢ ح ٥ ، الوافي : ج ٥ ص ٨٨٨ ، وسائل الشيعة: ج ١٦ ص ٢٨ .

أثر الطاعة

والمعصية في التقدير

* - و عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و
علي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن
الهيثم بن واقد الجزري قال : سمعت أبا عبد الله (عليه
السلام) يقول : إنّ الله بعث نبيا إلى امته فأوحى إليه أن
قل لقومك : إنّهم ليس من أهل قرية و لا ناس كانوا على
طاعتي فأصابهم فيها سرّاء فتحوّلوا عمّا أحبّ إلى ما أكره
إلّا تحولت لهم عمّا يحبّون إلى ما يكرهون ، و ليس من
أهل قرية و لا أهل بيت كانوا على معصيتي فأصابهم فيها
ضرّاء فتحوّلوا عمّا أكره إلى ما أحبّ إلّا تحولت لهم عمّا
يكرهون إلى ما يحبّون . و قل لهم : إنّ رحمتي سبقت
غضبي فلا يقنطوا من رحمتي فإنّه لا يتعاضم عندي ذنب

أن أغفره . و قل لهم : لا يتعرّضوا معاندين لسخطي فإنّ لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي ^(١) .

و روى ابن بابويه في عقاب الأعمال صدر هذا الحديث إلى قوله : (عمّا يحبّون إلى ما يكرهون) عن محمّد بن موسى بن المتوكّل عن الحميريّ عن أحمد ابن محمّد عن ابن محبوب ببقية السند ^(٢) .

و روى صدره كذلك البرقيّ في المحاسن عن ابن محبوب مثله ^(٣) .

^(١) الكافي ج ٢ ص ٢٧٤ ح ٢٥ ، الوافي ج ٥ ص ١٠٠٦ ، وسائل

الشيعة ج ١٥ ص ٢٠٦ ، بحار الانوار ج ١٤ ص ٤٥٨ ح ١٣ .

^(٢) عقاب الاعمال ، ص ٢٥٣ .

^(٣) المحاسن ج ١ ص ٢١٧ ح ١٢٣ .

زيارة الاخوان

* - و عن الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : ما زار مسلم أخاه في الله إلَّا ناداه الله : أيّها الزائر طبت و طابت لك الجنة^(١) .

^(١)الكافي : ج ٢ ص ١٧٨ ح ١٥ ، المؤمن، ص ٦٠ ح ١٥١، مستدرک الوسائل : ج ٢ ص ٢٢٨ ح ٢ ، بحار الانوار : ج ٧٤ ص ٣٥٠ ح ١٥ وسائل الشيعة : ج ١٠ ص ٤٥٦ ح ٣ ،

العبد الصالح المغبوط

* - و بهذا الإسناد عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال : قال الله : إِنَّ من أغبط أوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظٍّ من صلاح أحسن عبادة ربّه ، و عبد الله في السريرة ، و كان غامضا في الناس و لم يشِر إليه بالأصابع ، و كان رزقه كفافا فصبر عليه ، فعجّلت به المنيّة فقلّ تراثه و قلّت بواكيه^(١) .

^(١)الكافي: ج ٢ ص ١٤١ ح ٦، أصل عاصم بن حميد(الاصول الستة عشر)، ص ٢٧، تحف العقول: ص ٣٦١، أمالي الطوسي، ج ١ ص ١٣٢، الوافي: ج ٤ ص ٤١١، بحار الانوار: ج ٧٨ ص ١٩١ ح ٤،، مستدرک الوسائل ج ١١ ص ٣٨٦

و رواه عبد الله بن جعفر الحميري في قرب
الإسناد عن أحمد بن إسحاق مثله^(١).

و رواه أحمد بن فهد في كتاب التحصين
مرسلاً^(٢).

^(١) قرب الاسناد، ص ٤٠، وفيه (إِنَّ مَنْ أَعْبَدَ أَوْلِيَّائِي عَبْدٌ مُؤْمِنٌ ذُو
حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ أَحْسَنَ عِبَادَةِ رَبِّهِ بِالْغَيْبِ وَ عَبْدَ اللَّهِ فِي السَّرِيرَةِ وَ
كَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ وَ لَمْ يُشَرِّ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ وَ كَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا
فَصَبَرَ عَلَيْهِ فَعَجَّلَتْ بِهِ الْمَنِيَّةُ فَقَلَّ ثَرَاؤُهُ وَ قَلَّتْ بَوَاكِيهِ).

^(٢) التحصين، ص ٩٤ ح ١٤.

حزن العبد وسعاده

* - و عن عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي البختريّ عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : إنّ الله يقول : يحزن عبدي المؤمن إن قُتِرَ عليه ، و ذلك أقرب له منّي . و يفرح عبدي المؤمن إن وسّعت عليه ، و ذلك أبعد له منّي ^(١) .

^(١) الكافي : ج ٢ ص ١٤١ ح ٥ ، الوافي : ج ٤ ص ٤١٣ ، عدة الداعي ، ص ١١٢ ، وسائل الشيعة : ج ٢١ ص ٥٣٣ .

إِنِّي لَمْ

استعملك على سفك الدماء

* - و عنهم عن ابن خالد عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال : إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى بَعْضِ أَنْبِيَائِهِ فِي مَمْلَكَةِ جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَّارِينَ أَنْ أَتَيْتَ هَذَا الْجَبَّارَ فَقُلْ لَهُ : إِنِّي لَمْ اسْتَعْمَلْكَ عَلَى سَفْكِ الدَّمَاءِ وَ اتَّخَاذِ الْأَمْوَالِ ، وَإِنَّمَا اسْتَعْمَلْتُكَ لَتَكْفٍ عَنِّي أَصْوَاتِ الْمَظْلُومِينَ ، فَإِنِّي لَنْ أَدْعَ ظَلَامَتَهُمْ وَ إِنْ كَانُوا كَفَّارًا^(١) .

و رواه الصدوق في عقاب الأعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن الحميري عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب بالإسناد مثله^(٢) .

(١) الكافي: ج ٢ ص ٣٣٣، بحار الانوار: ج ١٤ ص ٤٦٤ ح ٣٦.

(٢) ثواب الاعمال، ص ٢٧٢.

مكتوب

تحت جدار اليتيمين

* - و عنهم عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد بن أبي نصير عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : سألته عن قول الله [وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا] ^(١) فقال : أمّا أنّه ما كان ذهباً ولا فضّةً ولكن كان أربع كلمات : لا إله إلّا أنا ، من أيقن بالموت لم يضحك سنته ، و من أيقن بالحساب لم يفرح قلبه ، و من أيقن بالقدر لم يخش إلّا الله ^(٢) .

^(١) الكهف/٨٢

^(٢) الكافي: ج ٢ ص ٥٨ ح ٦ ، ، غرر الحكم: ج ٢ ص ٦٩٧ ح ١٢٧٤ ، الوافي: ج ٤ ص ٢٧٢، ١٥ ص ٢٠١ ، مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٢٠٠ .

حكم متفرقة

* - و عنهم عن أحمد بن محمد عن ابن فضال
عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله (عليه
السّلام) قال : قال الله : ما تحبّ إليّ عبدي بأحبّ ممّا
افترضت عليه ^(١) .

* - و بالإسناد عن ابن فضال عن معاوية بن
وهب عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : إنّ الله يقول :
البخيل من بخل بالسلام ^(٢) .

* - و عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
محبوب عن عبّاد بن صهيب عن أبي عبد الله (عليه

^(١) الكافي: ج ٢ ص ٨٢ ح ٥ ، مشكاة الانوار: ص ٢٠٤ ح ٥٤٥ ،
المحاسن: ج ١ ص ٢٩١ ح ٤٤٣ ، البحار: ج ٦٨ ص ١٩٦ ح ٥ ،
الوافي: ج ٤ ص ٣٢٢ .

^(٢) الكافي: ج ٢ ص ٤٧١ ح ١ ، وسائل الشيعة: ج ١٢ ص ٥٨ .

السَّلام) قال : يقول الله : إذا عصاني من عرفني سلَّطت عليه من لا يعرفني ^(١).

* - و عنه عن محمد بن عيسى عن أبي جميلة قال : قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلام) : قال الله : يا عبادي الصديقين ، تنعموا بعبادتي في الدنيا فإنكم بها تنعمون في الآخرة ^(٢).

* - و عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سلمة صاحب السابري عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلام) قال : إن الله تعالى يقول : الصوم لي و أنا أجزي به ^(٣).

^(١) الكافي ج ٢ ص ٢٧٦ ح ٣٠ ، الوافي : ج ٥ ص ١٠٠٨ ، مستدرك

الوسائل ج ١١ ص ٢٣٨ ، بحار الانوار : ج ٧٠ ص ٢٤٣ ح ٢٧.

^(٢) الكافي ج ٢ ص ٨٣ ح ٢ ، أمالي الصدوق ، ص ٣٧٧ ح ٤٧٧ ، الوافي : ج ٤ ص ٣٥٥.

^(٣) الكافي ج ٤ ص ٦٣ ح ٦ ، الوافي : ج ١١ ص ٢٤ ، وسائل الشيعة : ج ١٠ ص ٣٩٨.

* - و عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عليّ النهديّ عن الحصين عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال : من زار أخاه في الله قال الله : إِيَّاي زرت و ثوابك عليّ ، و لست أرضى لك ثوابا بدون الجنة ^(١) .

* - و عنه عن الحسن بن عليّ عن أبي جميلة عن ابن سنان قال : قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) : قال الله تعالى : الخلق عيالي ، فأحبّهم إليّ ألطفهم بهم و أسعاهم في حوائجهم ^(٢) .

* - و عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال : إنّ الله يقول

^(١) الكافي ج ٢ ص ١٧٦ ح ٤ ، الوافي: ج ٥ ص ٥٩١، وسائل الشيعة: ج ١٤ ص ٥٨٤.

^(٢) الكافي ج ٢ ص ١٩٩ ح ١٠ ، مصادقة الاخوان، ص ٧٠ ح ١٢، الوافي: ج ٥ ص ٦٦٨، وسائل الشيعة: ج ١٦ ص ٣٦٧.

: من شغل بذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما اعطني
من سألني^(١).

و رواه البرقي في المحاسن عن أبيه عن ابن أبي
عمير مثله^(٢).

* - و عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم عن أبي
عبد الله (عليه السلام) قال : قال الله : أنا خير شريك ، من
أشرك معي في عمل عمله لم أقبله إلّا ما كان لي
خالصاً^(٣).

(١) الكافي : ج ٢ ص ٥٠١ ح ١ ، عدة الداعي ، ص ٢٣٣ ، وسائل
الشيعة: ج ٧ ص ١٦٢.

(٢) المحاسن: ج ١ ص ٢٩ ح ٣٣.

(٣) الكافي: ج ٢ ص ٢٩٥ ح ٩ ، المحاسن: ج ١ ص ٢٥٣ ح ٢٧٠ ،
الوافي: ج ٥ ص ٨٥٦

* - و عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن إبراهيم بن أبي البلاد عمّن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال الله تعالى : من ذكرني سرّاً ذكرته علانية ^(١).

* - و عنه عن أحمد بن محمد بن عليّ بن النعمان عن سعيد الأعرج عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : إنّ قريشاً لمّا هدموا الكعبة وجدوا في قواعدها حجراً فيه كتاب لم يحسنوا قراءته حتّى أتوا برجل فقراه فإذا فيه : أنا الله ذو بكرة حرّمتها يوم خلقت السماوات و

^(١)الكافي: ج ٢ ص ٥٠١ ح ١، وسائل الشيعة: ج ٧ ص ١٦٤، الوافي: ج ٩ ص ١٤٧.

الأرض و وضعتها بين هذين الجبلين و حففتها بسبعة
أملاك حفاً^(١).

* - و عنه عن أحمد عن عليّ بن الحكم عن
هشام بن سالم عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال : إذا قام
العبد في الصلاة فخفف صلاته قال الله تعالى لملائكته :
أما ترون إلى عبدي كأنه يرى أنّ قضاء حوائجه بيد
غيري ، أما يعلم أنّ قضاء حوائجه بيدي^(٢) .

(١) الكافي: ج ٤ ص ٢٢٥ ح ١ ، من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص
٢٤٤ ، الوافي: ج ١٢ ص ٣١ ، وسائل الشيعة: ج ١٢
ص ٤٠٤ ، مستدرك الوسائل: ج ٩ ص ١٩١ .

(٢) الكافي: ج ٣ ص ٢٦٩ ح ١٠ ، التهذيب: ج ٢ ص ٢٤٠ ح ١٩
، فلاح السائل ، ص ١٦٠ ، عدة الداعي ص ١٤١ ح ١٦٨ ، وسائل
الشيعة: ج ٤ ص ٢٥ ، بحار الانوار ج ٩٣ ص ٣٠١ ح ٣٨ ، مستدرك
الوسائل ج ٥ ص ٢١ .

* - و بالإسناد عن عليّ بن الحكم عن داود عن يوسف التمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : إنّ العبد لفي فسحة من أمره ما بينه وبين أربعين سنة ، فإذا بلغ أربعين سنة أوحى الله إلى ملائكته : إني قد عمّرت عبدي هذا عمرا فشدّدا و غلظا و اكتبنا عليه قليل عمله و كثيره و صغيره و كبيره ^(١) .

و رواه الصدوق في المجالس عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عليّ بن الحكم مثله ^(٢) .

^(١) الكافي : ج ٨ ص ١٠٨ ح ٨٤ الوافي : ج ٤ ص ١٦ ، الخصال
 ، ص ٥٤٥ ح ٢٤ ، بحار الأنوار : ج ٧٣ ص ٣٨٨ ح ٥ .
^(٢) أمالي الصدوق ، ص ٩٠ ، ح ٦١ .

اذكرني في غضبك

* - و عن عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمّد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال : أوحى الله إلى بعض أنبيائه : يا ابن آدم ، اذكرني في غضبك أذكرك في غضبي ، لا أمحقك فيمن أمحق ، و ارض بي منتصرا ، فإنّ انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ^(١).

* - و عن أبي عليّ الأشعريّ عن محمّد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عقبة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) مثله . و زاد فيه : و إذا ظلمت

^(١)الكافي: ج ٢ ص ٣٠٣ ح ٨ ، الوافي: ج ٥ ص ٨٦٤ وسائل الشيعة: ج ١٥ ص ٣٦٤،

بمظلمة فارض بانتصاري لك فإن انتصاري لك خير من
انتصارك لنفسك^(١).

^(١)الكافي: ج ٢ ص ٣٠٤ ح ١٠ ، الوافي: ج ٥ ص ٨٦ وسائل
الشيعة: ج ١٥ ص ٣٦٤، بحار الانوار: ج ١٢ ص ٣٥٨ ح ٦٦.

من شرب

مسكرا أو سقاه صبياً

* - و عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه و عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختريّ و درست و هشام بن سالم جميعاً عن عجلان بن صالح قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : يقول الله تعالى : من شرب مسكراً أو سقاه صبياً لا يعقل سقيته من ماء الحميم مغفوراً له أو معذباً ، و من ترك المسكر ابتغاء مرضاتي أدخلته الجنة و

سقيته من الرحيق المختوم و فعلت به ما فعلت
بأوليائي^(١).

^(١)الكافي: ج ٦ ص ٣٩٧ ح ٧ ، الوافي: ج ٢٠ ص ٦٢٣، وسائل
الشيعة: ج ٢٥ ص ٣٠٨.

الابتلاء

* - و عن الحسين بن محمد عن عبد ربّه بن عامر عن عليّ بن مهزيار عن الحسن بن الفضل عن غالب بن عثمان عن بشير الدهّان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال الله : أيّما عبد ابتليته ببليّة فكنتم ذلك عوّاده ثلاثا أبدلته لحما خيرا من لحمه و دما خيرا من دمه و بشرا خيرا من بشره ، فإن أبقيته و لا ذنب له ، و إن مات مات إلى رحمتي ^(١) .

^(١) الكافي: ج ٣ ح ١١٥ ، الوافي: ج ٣٤ ص ٢١٤، وسائل الشيعه: ج ٢ ص ٤٠٥، تفسير نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٦.

خطاب للقرآن وآياته

* - و عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن إسحاق بن غالب قال : قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) : إذا جمع الله الأولين و الآخرين إذا هم بشخص قد أقبل لم يروا قطّ أحسن صورة منه و هو القرآن - إلى أن قال : - فيقول الجبار جلّ جلاله : و عزّتي (و جلالتي)^(١) و ارتفاع مكاني لأكرمّن اليوم من أكرمك و لأهينّن من أهانك^(٢).

* - و عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمّد عن أحمد بن الحسن الميثميّ عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال : لمّا أمر الله هذه الآيات

(١) في الاصل: و جلالتي و علوي .

(٢) الكافي: ج ٢ ص ٦٠٢ ح ١٤ ، الوافي: ج ٩ ص ١٦٩٨ ، وسائل الشيعة: ج ٦ ص ١٦٩ ح ٧٦٥٢ .

أن يهبطن إلى الأرض تعلّقن بالعرش و قلن : أي ربّ ،
إلى أين تهبطنا إلى أهل الخطايا و الذنوب ؟ فأوحى الله
إليهنّ : اهبطن ، فو عزّتي و جلالتي لا يتلونكم أحد من
آل محمّد و شيعتهم في دبر ما افترضت عليه إلّا نظرت
إليه بعيني المكنونة في كلّ يوم سبعين نظرة أقضي له في
كلّ نظرة سبعين حاجة ، و قبلته على ما فيه من المعاصي
، و هي : أمّ الكتاب ، و [شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ] ^(١) ، و
آية الكرسيّ ، و آية الملك ^(٢) .

^(١) آل عمران/١٨.

^(٢) الكافي : ج ٢ ص ٦٢٠ ح ٢ ، الوافي : ج ٨ ص ٧٩٥ ، بحار
الأنوار : ج ٨٦ ص ٥٠ ، وسائل الشيعة : ج ٦ ص ٤٦٧ ح ٨٤٦٣

تلقف الصدقة

* - و عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة عن سالم بن أبي حفصة عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ :
ما من شيء إلّا و قد و كَلَّت به من يقبضه غيري ، إلّا
الصدقة فَإِنِّي أَتَلَقَّفُهَا بِيَدِي تَلَقَّفًا ، حَتَّى أَنْ الرَّجُلَ
لِيَتَصَدَّقَ بِالتَّمْرَةِ أَوْ بِشَقِّ تَمْرَةٍ فَارْبِيهَا لَهُ كَمَا يَرْبِي الرَّجُلَ

فلوه^(١) و فصيله فيلقى يوم القيامة و هو مثل احد و أعظم
من احد^(٢).

^(١) الفلو : المهر الصغير و قيل هو العظيم من أولاد ذات الحافر،
والفصيل : ولد الناقة اذا فصل عن امه (النهاية في غريب
الحديث : ج ٣ ص ٤٧٤ ، مادة: فلا).

^(٢) تفسير العياشي: ج ١ ص ١٥٢ ح ٥٠٧،
لكافي: ج ٤ ص ٤٧ ح ٦، المقنعة: ٢٦٦، تهذيب الاحكام: ج ٤ ص ١٠٩
ح ٣١٧، الامالي للطوسي ١٢٥، ح ١، وسائل الشيعة
: ج ٩ ص ٣٨١ ح ٦ و ص ٣٨٢ ح ٧ و ص ٤٠٧ ح ٣، بحار
الانوار: ج ٩٦ ص ١٣٤ ح ٦٨.

فقر الفقراء

* - و عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : إنّ الله يلتفت يوم القيامة إلى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر إليهم فيقول : و عزّتي و جلالتي ما أفقرتكم في الدنيا من هوان بكم عليّ و لترون ما أصنع بكم اليوم ، فمن زوّد منكم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده اليوم فأدخلوه الجنّة . قال : فيقول رجل منهم : يا ربّ ، إنّ أهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء و لبسوا الثياب اللينة و أكلوا الطعام و سكنوا الدور و ركبوا المشهور من الدوابّ ، فاعطني مثل ما أعطيتهم ، فيقول تبارك و تعالى : و لكلّ عبد منكم مثل ما أعطيت

أهل الدنيا منذ كانت الدنيا إلى أن انقضت الدنيا سبعون
ضعفا^(١).

^(١)الكافي: ج ٢ ص ٢٦١ ح ٩ ، الوافي: ج ٥ ص ٧٩١، بحار
الانوار: ج ٧ ص ٢٠٠ ح ٧٦.

قصة المرأة

* - و عن عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحكم ابن مسكين عن إسحاق بن عمّار عن أبي عبد الله (عليه السلام) - و ذكر حديثاً طويلاً يتضمّن قصّة المرأة في بني إسرائيل دعيت إلى الزنا و تهدّدت بالقتل فأبت و وقعت في أهوال شديدة فأنجاهها الله منها ثمّ بيعت ظلماً بدعوى أنّها أمة و أخذها الذين اشتروها فركبوا بها البحر فأغرقهم الله و أنجاها حتّى خرجت إلى جزيرة - إلى أن قال : - فأوحى الله إلى نبيّ من أنبياء بني إسرائيل أن يأتي الملك فيقول : إنّ في جزيرة من جزائر البحر خلقاً من خلقي ، فاخرج أنت و من في مملكتك حتّى تأتوا خلقي هذه ، فتقرّوا له

بذنوبكم ثمّ تسألوا ذلك الخلق أن يغفر لكم ، فإن غفر
لكم غفرت لكم .. الحديث^(١) .

^(١)الكافي:ج ٥ ص ٥٥٦ ، الوافي: ج ٣٦ ص ٣٥٠، النور المبين في
قصص الانبياء والمرسلين، ص ٤١٧.

تلقاني في حضيرة القدس

* - محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في المجالس قال : حدثنا علي بن موسى الدقاق قال : حدثنا علي بن أحمد الصوفي قال : حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال : حدثنا محمد بن محسن بن عيسى عن يونس بن ظبيان عن الصادق (عليه السلام) : إن الله أوحى إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل : إن أحببت أن تلقاني غدا في حضيرة القدس فكن في الدنيا وحيدا غريبا مهموما محزوننا مستوحشا من الناس ، بمنزلة الطير الواحد الذي يطير في أرض القفار و يأكل من رؤوس الأشجار و يشرب من ماء العيون ، فإذا (كان)^(١) الليل آوى وحده و لم يأو مع الطيور استأنس بربه و استوحش من الطيور^(٢).

(١) في الاصل: جنه.

(٢) أمالي الصدوق، ٢٦٥، ح ٢٨٤، روضة الواعظين، ص ٤٢٢، بحار

الأنوار: ج ٧٠ ص ١٠٨ ح ١، مستدرک الوسائل: ج ٥ ص ٢٠٨.

لا يلبسوا لباس أعدائي

* - و عن المفيد محمّد بن النعمان عن محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه عن محمّد بن الحسن بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصفّار عن إبراهيم بن هاشم عن النوفليّ عن السكونيّ عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : أوحى الله إلى نبيّ من الأنبياء أن قل لقومك : لا تلبسوا لباس أعدائي ، و لا تطعموا مطاعم أعدائي ، و لا تشاكلوا بما شاكل أعدائي ، فتكونوا أعدائي كما هم أعدائي^(١) .

* - و في كتاب من لا يحضره الفقيه عن أبيه و محمّد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن

^(١) التهذيب: ج ٦ ص ١٧٢ ح ، ٣٣٦ وسائل الشيعة: ج ١١ ص ١١١ ح ١ .

هاشم عن الحسين بن يزيد النوفليّ عن إسماعيل بن مسلم السكونيّ عن الصادق (عَلَيْهِ السَّلَام) قال : أوحى الله إلى نبيّ من الأنبياء : قل للمؤمنين لا يلبسوا لباس أعدائي ، و لا يطعموا مطاعم أعدائي ، و لا يسلكوا مسالك أعدائي ، فيكونوا أعدائي كما هم أعدائي ^(١).

و رواه في العلل عن محمّد بن الحسن بن الوليد عن الصفّار عن النوفليّ ببقية السند مثله ^(٢)

^(١) من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٢٥٢ ح ، التهذيب ج ٦ ص ١٧٢ ح ١٠ ، الجعفریات ٢٣٤ ، الوافي ج ٢٠ ص ٧١٣ ، مستدرک الوسائل ج ٣ ص ٢١٠.

^(٢) علل الشرائع ج ٢ ص ٣٤٨ ح ٦.

الواديان

* - و في الفقيه أيضا عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن عليّ بن فضال عن ميسر قال : قال الصادق (عَلَيْهِ السَّلَام) : إنّ فيما نزل به الوحي من السماء : لو أنّ لابن آدم واديّين يسيلان ذهبا وفضّة لابتغى لهما ثالثا . يا ابن آدم ، إنّما بطنك بحر من البحور و واد من الأودية لا يملؤه شيء إلّا التراب^(١) .

^(١) من لا يحضره الفقيه : ج ٤ ص ٤١٨ ح ٥٩١٢ ، الوافي : ج ٥ ص ٨٩٧ ، شعب الايمان : ج ٧ ص ٤٩ .

ذوبكة

* - و عن أبيه عن عبد الله بن جعفر الحميري
 عن محمد بن عيسى بن عبيد و الحسن بن ظريف و عليّ
 بن إسماعيل بن عيسى كلّهم عن حمّاد بن عيسى عن
 حريز بن عبد الله . و عن أبيه و محمد بن الحسن عن
 سعد و الحميريّ و محمد بن يحيى العطار و أحمد بن
 إدريس و عليّ بن موسى بن جعفر عن أحمد بن محمد
 بن عيسى عن الحسين بن سعيد و عليّ بن حديد عن عبد
 الرحمن بن أبي نجران عن حمّاد بن عيسى عن حريز . و
 عن أبيه و محمد بن موسى بن المتوكلّ و محمد بن
 الحسن بن الوليد عن الحميريّ عن عليّ بن إسماعيل بن
 عيسى و محمد بن عيسى و يعقوب بن يزيد و الحسن بن
 ظريف عن حمّاد عن حريز عن أبي عبد الله (عليه
 السّلام) قال : وجد حجر فيه : إني أنا الله ذو بكّة وضعتها
 يوم خلقت السماوات و الأرض و خلقت الشمس و

القمر و حففتها بسبعة أملاك حفاً مبارك لأهلها في الماء
و اللبن يأتيها رزقها من ثلاثة سبل من أعلاها و أسفلها و
الشيّة^(١).

* - قال : و روي أنه في حجر آخر مكتوب : هذا
بيت الله عزّ و جلّ يرزق أهلها من ثلاثة سبل مبارك
لأهلها في الماء و اللحم^(٢).

^(١) من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٢٤٤ ح ٢٣١١، الوافي:
ج ١٢ ص ٣٤، وسائل الشيعة: ج ١٣ ص ٢٤٣.
^(٢) من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٤٥ ح ٢٣١٢.

بكاء اليتيم

* - قال الصدوق : و قال الصادق (عَلَيْهِ السَّلَام) :
إذا بكى اليتيم اهتزَّ له العرش ، فيقول الله تعالى : من هذا
الذي أبكى عبدي الذي سلبته أبويه في صغره ، فو عزّتي
و جلالتي و ارتفاعي في مكاني لا يسكته عبد مؤمن إلّا
أوجبت له الجنّة ^(١).

^(١) من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٨٨ ح ٥٧٣ ، ثواب الاعمال،
ص ٢٠٠ ، الوافي: ج ٢٥ ص ٥٥٨ ، وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٢٨٧.

أنا أهل أن اتقى

* - و في كتاب التوحيد قال : حدّثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفار قال : حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن عليّ ابن أسباط عن عليّ بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السّلام) في قول الله تعالى [هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ] ^(١) قال : قال الله تعالى : أنا أهل أن اتقى و لا يشرك بي عبدي شيئاً ، و أنا أهل إن لم يشرك بي عبدي شيئاً أن ادخله الجنّة ^(٢) .

^(١) المدثر/٥٦.

^(٢) التوحيد، ص ٢٠ ح ٦، بحار الانوار: ج ٢ ص ٤ ح ٨، البرهان في تفسير القرآن: ج ٥ ص ٥٣٢.

حسن الظن بالله

* - و في كتاب ثواب الأعمال بهذا الإسناد عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : إذا كان يوم القيامة جيء بعد فيؤمر به إلى النار ، فالتفت فيقول الله تعالى : ردّوه ، فلمّا أتى به قال له : عبدي لم التفت ، فيقول : يا ربّ ، ما كان ظنّي بك هذا ، فيقول الله تعالى : و ما كان ظنّك ؟ فيقول : يا ربّ ، إنّ ظنّي بك أن تغفر لي و تسكنني برحمتك جنتك . قال : فيقول الله : يا ملائكتي ، و عزّتي و جلالتي و آلائي و بلائي و ارتفاع مكاني ما ظنّ بي هذا ساعة من

خير قطّ ، و لو ظنّ بي ساعة من خير ما روّعته بالنار ،
أجيزوا له كذبه و أدخلوه الجنة^(١) .

* - مُحَمَّدٌ بْنُ عِمْرَانَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ
السَّلَام) : يُؤْتَى بَعْدَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَيْسَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، فَيَقَالُ لَهُ
: أَذْكَرُ أَوْ تَذْكَرُ ، هَلْ لَكَ مِنْ حَسَنَةٍ ؟ قَالَ : فَيَتَذَكَّرُ
، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، مَا لِي مِنْ حَسَنَةٍ إِلَّا أَنْ فُلَانًا عَبْدُكَ
الْمُؤْمِنَ مَرَّ بِي فَطَلَبْتُ مِنْهُ مَاءً فَأَعْطَانِي مَاءً فَتَوَضَّأْتُ بِهِ
وَصَلَّيْتُ لَكَ ، قَالَ : فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : قَدْ
غَفَرْتُ لَكَ ، أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ^(٢) .

^(١) ثواب الأعمال ، ص ١٥٧ ، تفسير القمي : ج ٢ ص ٢٦٥ ، بحار

الانوار: ج ٧ ص ٢٨٧ .

^(٢) الخصال : ص ٢٤ ح ٨٦ .

حتى تذوب اليتيه

* - و في كتاب عقاب الأعمال عن أبيه عن سعد عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمّار ^(١) عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : عبد الله حبر من أحبار بني إسرائيل حتى صار مثل الخلال ، فأوحى الله إلى نبيّ زمانه قال له : و عزّتي و جلالتي و جبروتي لو أنّك عبدتني حتى تذوب كما تذوب الآلية في القدر ما قبلته منك حتى تأتيني من الباب الذي أمرتك ^(٢) .

* - و عن محمد بن عليّ عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن غالب عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال :

^(١) في عقاب الأعمال (إسحاق بن غالب) و هو الصحيح.

^(٢) عقاب الاعمال، ص ٢٠٣، المحاسن: ج ١ ص ٩٧ ح ٥٩، مستدرک الوسائل : ج ١ ص ١٥٧، بحار الانوار: ج ٢٧ ص ٢٧٦ ح ٢٣.

عبد الله حبر من أحبار بني إسرائيل حتى صار مثل
الخلال ، فأوحى الله إلى نبيّ زمانه : قل له : و عزّتي و
جلالي لو أنّك عبدتني حتى تذوب كما تذوب الألية في
القدر ما قبلت منك حتى تأتيني من الباب الذي أمرتك^(١)

^(١)المحاسن: ج ١ ص ٩٧ ح ٥٩، عقاب الاعمال، ص
٢٠٣، مستدرك الوسائل: ج ١ ص ١٥٧.

شروط الدعاء

* - و عن أبيه عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث ملخصه : إنّ رجلا في الزمن الأول طلب الدنيا من حلال و حرام ، فلم يقدر عليها ، فأمره إبليس أن يتدع ديناً ويدعو الناس إليه ففعل ، فأجابه الناس و أصاب ديناً ، ثمّ أراد التوبة و ربط نفسه في سلسلة و قال : لا أحلّها حتّى يتوب الله عليّ . قال : فأوحى الله إلى نبيّ زمانه : قل لفلان : و عزّتي و جلالتي لو دعوتني حتّى تنقطع أوصالك ما استجبت لك حتّى تردّ من مات على دعوته إليه فيرجع عنه ^(١) .

^(١) عقاب الاعمال، ص ٣٠٦ ح ١، من لا يحضره الفقيه : ج ٣ ص ٥٧٢ ح ٤٩٥٨، علل الشرائع : ج ٢ ص ٤٩٣ ح ٢، الوافي : ج ٥ ص ٨٤٧ وسائل الشيعة : ج ١٦ ص ٥٥.

و رواه أحمد بن محمد البرقي في المحاسن عن أبيه عن ابن أبي عمر عن هشام بن الحكم و محمد بن حمران عن أبي بصير مثله^(١).

* - و عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد عن علي بن عيسى عن علي بن سالم قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : إنّ الله تعالى يقول : و عزّتي و جلالتي لا اجيب دعوة مظلوم دعاني في مظلمة و لأحد عنده مثل تلك المظلمة^(٢).

* - كنز الفوائد: وروى عن الصادق (عليه السلام) قال ثلاثة يدعون فلا يستجاب لهم رجل جلس عن طلب الرزق ثم يقول اللهم ارزقني يقول الله تعالى له ألم اجعل لك طريقا إلى الطلب ورجل له امرأة سوء يقول اللهم

^(١) المحاسن: ج ١ ص ٢٠٨ ح ٧٠.

^(٢) عقاب الاعمال، ص ٢٤٢ دعوات الراوندي، ص ٢٥ ح ٣٩، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٧٢، وسائل الشيعة: ج ٧ ص ١٤٦.

خلصني منها يقول الله تعالى أليس قد جعلت امرها بيدك
ورجل سلم ماله إلى رجل ولم يشهد عليه به فجحدته إياه
فهو يدعو عليه فيقول الله تعالى قد امرت بالاشهاد فلم
تفعل^(١).

*- السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي فَلَاحِ السَّائِلِ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ
عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ
السَّلَام) يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا
أُحِبُّ دَعْوَةَ مَظْلُومٍ فِي مَظْلَمَةٍ ظَلَمَهَا وَلَا حَدٍ عِنْدَهُ مِثْلُ
تِلْكَ الْمَظْلَمَةِ^(٢).

^(١) كنز الفوائد: ج ٢ ص ١٩٨.

^(٢) فلاح السائل ص ٣٨، بحار الانوار ج ٩٣ ص ٣٢٠ ح ٣٠، مستدرک

الوسائل ج ٥ ص ٢٧٠، ح ٥٨٤٣.

تطولت عليك بثلاث

* - محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب و نقلته من خطّه عن أحمد بن عبدون عن عليّ بن محمد بن الزبير عن عليّ بن الحسن بن فضال عن عليّ بن الحسن بن يوسف عن زكريّا بن محمد أبي عبد الله المؤمن عن عليّ بن أبي نعيم عن أبي حمزة عن أحدهما عليهما السلام قال : إنّ الله تعالى يقول : ابن آدم ، تطولت عليك بثلاث : سترت عليك ما لو علم به أهلك ما واروك ، و أوسعت عليك فاستقرضت منك لك فلم تقدّم خيرا ، و جعلت لك نظرة عند موتك في ثلثك فلم تقدّم خيرا^(١) .

^(١) التهذيب: ج ٩ ص ١٧٥ ح ٧١٢ ، من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ١٨١ ح ٥٤١٠ ، الوافي: ج ٢٤ ص ٢٣ .

أشكر له كما شكر لي

* - و عن محمد بن النعمان عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد ، و عن محمد بن النعمان عن محمد بن علي بن بابويه عن أبيه و محمد بن الحسن عن سعد ، و الحميري عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حريز عن مرازم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : سجدة الشكر واجبة على كل مسلم ، تتم بها صلاتك و ترضي بها ربك و تعجب الملائكة منك ، و أنّ العبد إذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب تعالى الحجاب بين العبد و بين الملائكة فيقول : يا ملائكتي انظروا إلى عبدي أدّى فرضي و أتمّ عهدي ثم سجد لي شكرا على ما أنعمت به عليه ، ملائكتي ما ذا له عندي ؟ فتقول الملائكة : يا ربنا رحمتك ، ثم يقول الرب : ثمّ ما ذا له ؟ فتقول الملائكة : يا ربنا جنتك ، ثمّ

يقول الربّ : ما ذا له ، فتقول الملائكة : يا ربّنا كفاية مهمّته ، فيقول الربّ : ثمّ ما ذا له ؟ قال : و لا يبقى شيء من الخير إلّا قالته الملائكة ، فيقول الله تعالى : يا ملائكتي ثمّ ما ذا ؟ فتقول الملائكة : يا ربّنا لا علم لنا ، فيقول الربّ : يا ملائكتي أشكر له كما شكر لي ، و أقبل إليه بفضلي و أريه رحمتي ^(١) .

و رواه الصدوق في الفقيه بالإسناد الثاني من إسنادي الشيخ إلى البرقيّ . و عن أبيه و محمّد بن موسى بن المتوكّل عن عليّ بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله - ببقية السند و المتن ، إلّا أنّه قال في آخره : و أريه وجهي .

ثمّ قال ابن بابويه : من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ، و وجه الله أنبيأؤه و حججه ، بهم بتوجه العباد

^(١) التهذيب : ج ٢ ص ١١٠ ح ١٨٣ ، مكارم الاخلاق ، ص ٢٨٦ ، الوافي : ج ٨ ص ٨١٧ بحار الانوار : ج ٨٣ ص ٢٠٥ ح ١٩ .

إلى الله و إلى معرفته و معرفة دينه ، و النظر إليهم يوم
القيامة ثواب عظيم يفوق كلّ ثواب ، انتهى ملخصاً^(١) .

^(١) من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٣٣٣ ح ٩٧٩.

قال الله بلا وسطة

* - و روى الشيخ أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسيّ في مجالسه عن والده قال : أخبرنا الشيخ المفيد قال : أخبرنا المظفر بن أحمد البلخيّ قال : أخبرنا أبو عليّ محمّد بن همام الإسكافيّ قال : أخبرنا أبو جعفر أحمد بن مابنداد قال : حدّثنا منصور بن العبّاس القصبانيّ^(١) عن الحسن بن عليّ الخزاعيّ^(٢) عن عليّ بن عقبة عن سالم بن أبي حفصة قال : لمّا مات أبو جعفر الباقر (عليه السلام) قلت لأصحابنا : انتظروني حتّى أدخل على أبي عبد الله فاعزّيه ، فدخلت عليه فقلت : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ذهب و الله من كان يقول : قال رسول الله

^(١) في المصدر (القصباني).

^(٢) في المصدر (الخزّاز).

(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فلا يسأل عَمَّنْ بينه و بين رسول الله
و الله لا يرى مثله أبدا فسكت أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام)
ساعة ثم قال : قال الله تعالى : إِنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ يَتَصَدَّقُ
بشَقِّ تَمْرَةٍ فَارِيَّهِ لَكُمْ ^(١) كما يَرْبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْه حَتَّى
أَجْعَلَهَا مِثْلَ جَبَلٍ أَحَدٍ . قال : فخرجت إلى أصحابي
فقلت : ما رأيْت أعجب من هذا ، كُنَّا نَسْتَعْظِمُ قول أَبِي
جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ السَّلَام) قال رسول الله بلا واسطة فقال لي أبو
عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) : قال الله عزَّ و جلَّ بلا واسطة ^(٢) .

* - أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز
الكشِّي عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن عليّ القمِّي
عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن هشام بن سالم عن

^(١) في المصدر (فاريها له) .

^(٢) أمالي الطوسي، ص ١٢٥، ح ١٩٥، أمالي المفيد، ص
٣٥٤، بحار الانوار: ج ٤٧ ص ٢٨ ح ٢٧، وج ٩٦ ص ١٢٢، ح ٣٠،
مستدرک الوسائل ج ٧ ص ١٦٨.

زرارة عن سالم بن أبي حفصة قال : دخلت على أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) فقلت : عند الله يحتسب مصابنا برجل كان إذا حدّث قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، فقال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) : قال الله : ما من شيء إلّا وقد وُكِّلَ به غيري إلّا الصدقة فإنّي اتلقّفها^(١) بيدي لقفا ، حتّى أنّ الرجل و المرأة ليتصدّق بتمرة أو بشقّ تمرّة فأرْبِيها كما يرْبِي أحدكم فله أو فصيله فيلقاه يوم القيامة و هو مثل جبل احد و أعظم من احد^(٢).

^(١) التلقف : لقفت الشيء بالكسر ألقفه لقفا ، وتلقفته أيضا ، أي تناولته بسرعة (الصحيح : ج ٤ ص ١٤٢٨ ، مادة : لقف).

^(٢) رجال الكشي : ج ٢ ص ٥٠٠ ح ٤٢٣ ، الكافي : ج ٤ ص ٤٧ ح ٦ ، تهذيب الاحكام : ج ٤ ص ١١٠ ، الوافي : ج ١٠ ص ٣٨٧ ، مكارم الاخراق ، ص ١٣٥.

و رواه الكلينيّ و أبو عليّ الطوسيّ كما تقدّم ، و
رواه ابن فهد في عدّة الداعي مرسلاً^(١) .

^(١) عدّة الداعي، ص ٦٠.

لا أنظر إليك في حاجة

* - و عن والده عن المفيد قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثني أحمد بن يحيى بن المنذر قال : حدثنا حسين بن محمد قال : حدثني أبي عن إسماعيل بن أبي خلف عن صفوان بن مهران عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : أيما رجل أتاه رجل مسلم في حاجة و هو يقدر على قضائها فمنعه إيّاها عيّرهُ الله يوم القيامة تعييرا شديدا و قال له : أتاك أخوك في حاجة جعلت قضائها في يدك فمنعته إيّاها زهدا منك في

ثوابها ، و عزّتي و جلالتي لا أنظر إليك في حاجة معذباً
كنت أو مغفوراً لك^(١) .

^(١) أمالي الطوسي، ص ٩٩، ح ١٥٢، بحار الانوار: ج ٧٢ ص ١٧٣
ح ١، وسائل الشيعة: ج ١٦ ص ٣٨٩.

أقبل الصلاة لمن يتواضع لعظمتي

* - أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ في المحاسن
عن جعفر بن محمد الأشعريّ عن عبد الله بن ميمون بن
القدّاح عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال : قال الله تعالى
: إنّما أقبل الصلاة لمن يتواضع لعظمتي ، و يكفّ نفسه
عن الشهوات من أجلي ، و يقطع نهاره بذكرى ، و لا
يتعاضم على خلقي ، و يطعم الجائع و يكسو العاري و
يرحم المصاب و يؤوي الغريب ، فذلك يشرق نوره مثل
الشمس ، أجعل له في الظلمات نورا و في الجهالة علما ،
أكلاً بعزّي و استحفظه ملائكتي ، يدعوني فألبّيه يسألني

فأعطيه ، فمثل ذلك عندي مثل الفردوس لا يسمو ثمرها ولا يتغير ورقها^(١) .

*- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَام) قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّمَا أَقْبَلُ الصَّلَاةَ لِمَنْ تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِي وَ يَكْفُ نَفْسُهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ مِنْ أَجْلِي وَ يَقْطَعُ نَهَارَهُ بِذِكْرِي وَ لَا يَتَعَاضَّمُ عَلَى خَلْقِي وَ يُطْعِمُ الْجَائِعَ وَ يَكْسُو الْعَارِيَ وَ يَرْحَمُ الْمُصَابَ وَ يُؤْوِي الْغَرِيبَ فَذَلِكَ يُشْرِقُ نُورُهُ مِثْلَ الشَّمْسِ أَجْعَلُ لَهُ فِي الظُّلُمَاتِ نُورًا وَ فِي الْجَهَالَةِ عِلْمًا أَكْلُوهُ بِعِزَّتِي وَ اسْتَحْفِظْهُ بِمَلَائِكَتِي يَدْعُونِي فَالْبَيْتِ وَ يَسْأَلْنِي فَأَعْطِيهِ فَمِثْلُ ذَلِكَ عِنْدِي كَمِثْلِ جَنَّاتِ الْفِرْدَوْسِ لَا تَبْيَسُ ثِمَارُهَا وَ لَا تَتَغَيَّرُ حَالُهَا^(٢) .

(١) المحاسن: ج ١ ص ١٥ ح ٤٤، تحف العقول، ص ٣٠٦، وسائل

الشيعة: ج ١٥ ص ٢١٠، مستدرک الوسائل : ج ٢ ص ٨٦.

(٢) المحاسن ص ١٥ ح ٤٤ و ٢٩٣، بحار الانوار ج ٨٤ ص ٣٤٣ ح ٢٨،

مستدرک الوسائل ج ٤ ص ١١٢، ح ٤٢٦٢.

أوسعت عليه في رزقي لم يعد إليّ

* - و عن بعض أصحابه عن الحسن بن يوسف بن زكريّا عن محمّد بن مسعود الطائيّ عن عبد الحميد قال : سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) يقول : إذا اجتمع الناس بمنى نادى مناد : أيّها الجمع ، لو تعلمون بمن أحللتكم لأيقنتم بالخلف بعد المغفرة ، ثمّ يقول الله : إنّ عبداً أوسعت عليه في رزقي لم يعد إليّ في كلّ أربع إنّه لمحروم^(١).

و رواه الصدوق في الفقيه ، و فيه : لم يعد إليّ في كلّ خمس سنين^(٢).

^(١) المحاسن : ج ١ ص ٦٦ ح ١٢١ ، وسائل الشيعة : ج ١ ص ١٤٠ ، بحار الأنوار : ج ٩ ص ٩٦.

^(٢) من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٢١٠ ح ٢١٧٥ ، الوافي : ج ١٢ ص ٢٥٦.

لأصيرنك إلى طاعتي

* - و عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد - يعني ابن محمد بن أبي نصر البزنطي - عن يوسف بن عقيل عمّن رواه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الغريب إذا حضره الموت التفت يمناً و يسرة فلم ير أحداً رفع رأسه ، فيقول الله : إلى من تلتفت ؟ إلى من هو خير لك مني ؟ و عزّتي و جلالتي لئن أطلقت عنك عقدتك لأصيرنك إلى طاعتي ، و لئن قبضتك لأصيرنك إلى كرامتي^(١) .

^(١) المحاسن : ج ١ ص ٢٧٠ ح ١٢٣ ، من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٩٩ ح ٢٥١١ ، الوافي: ج ٢٤ ص ٢٧٢ .

كنت له من وراء حاجته

*- عن العالم (عَلَيْهِ السَّلَام) أنه قال : يقول الله تبارك وتعالى : وعزتي وجلالي وارتفاعي في علوي لا يؤثر عبد هواي على هواه إلا جعلت غناه في قلبه وهمه في آخرته ، وكففت عليه ضيعته ، وضمنت السماوات والأرض رزقه ، وكنت له من وراء حاجته ، وأتته الدنيا وهي راغمة ، وعزتي وجلالي وارتفاعي في علو مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي إلا قطعت رجاءه ، ولم أرزقه منها إلا ما قدرت له^(١) .

^(١) بحار الأنوار: ج ٦٨، ص ١٤٤.

كتابة الثواب للمريض

*- العدة ، عن سهل ، عن السراد ، عن عبد الحميد ، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال إذا صعد ملكا العبد المريض إلى السماء عند كل مساء يقول الرب تعالى : ما ذا كتبتما لعبدي في مرضه فيقولان : الشكاية ، فيقول : ما أنصفت لعبدي إذا حبسته في حبس من حبسي ثم أمنعه الشكاية ، فيقول : اكتبنا لعبدي مثل ما كنتما تكتبان له من الخير في صحته ولا تكتبنا عليه سيئة حتى أطلقه من حبسي ، فإنه حبس في حبسي^(١).

^(١)الكافي:ج ٣ ص ١١٤ ، الوافي : ج ٢٤ ، ص ٢١٢.

نداءات قدسية

*- تفسير علي بن إبراهيم : أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن مسكان ، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال : اصبروا على المصائب ، وقال : إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الصابرون ؟ فيقوم فئام من الناس ثم ينادي أين المتصبرون ؟ فيقوم فئام من الناس ، قلت : جعلت فداك وما الصابرون وما المتصبرون ؟ قال : الصابرون على أداء الفرائض والمتصبرون على اجتناب المحارم^(١)

*- في عقاب الأعمال عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن ابن المغيرة ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم

^(١) تفسير القمي ص ١١٨ ، بحار الأنوار : ج ٦٨ ، ص ٨٣

السلام قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : إذا كان يوم القيامة نادى مناد : أين أعوان الظلمة ومن لاق لهم دواة ، أو ربط كيسا ، أو مد لهم مدة قلم ، فاحشروهم معهم^(١) .

* - عوالي اللآلي : وروي في حديث : انه دخل على الصادق (عَلَيْهِ السَّلَام) رجل ، فمت له بالايمان انه من أوليائه ، فولى عنه وجهه ، فدار الرجل إليه وعاد اليمين ، فولى عنه ، فأعاد اليمين ثالثة ، فقال (عَلَيْهِ السَّلَام) له : يا هذا من أين معاشك ؟ " فقال : اني أخدم السلطان ، واني والله لك محب فقال (عَلَيْهِ السَّلَام) : روي أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، أنه قال : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من السماء من قبل الله عز وجل : أين الظلمة ؟ أين أعوان الظلمة

^(١) عقاب الأعمال ، ص ٣١٠ ، وسائل الشيعة : ج ١٧ ، ص ١٨٠ ،

مستدرک الوسائل : ج ١٣ ، ص ١٢٣ .

، أين من برى لهم قلما ؟ أين من لاق لهم دواة ؟ أين من
جلس معهم ساعة ؟ فيؤتى بهم جميعا ، فيؤمر بهم ان
يضرب عليهم بسور من نار ، فهم فيه حتى يفرغ الناس
من الحساب ، ثم يؤمر بهم إلى النار ^(١) .

^(١) عوالي اللآلي ج ٤ ص ٦٩ ح ٣١ ، مستدرک الوسائل : ج ١٣ ،
ص ١٢٤ .

أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ

* - عَنْ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) قَالَ يُؤْتَى بِعَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ لَهُ اذْكُرْ هَلْ لَكَ حَسَنَةٌ فَيَقُولُ مَا لِي مِنْ حَسَنَةٍ غَيْرَ أَنَّ فُلَانًا عَبْدَكَ مَرَّ بِي فَسَأَلَنِي مَاءً يَتَوَضَّأُ بِهِ لِيُصَلِّيَ فَأَعْطَيْتُهُ فَيَدْعُو بِذَلِكَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ نَعَمْ يَا رَبِّ فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ شَأْنُهُ قَدْ غَفَرْتُ لَكَ اَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ^(١).

^(١) دعوات الراوندي ص ١٦، مستدرک الوسائل ١/ ٣٥٣، ح ٨٢٨

لَبَّيْكَ عَبْدِي سَلْ حَاجَتَكَ

* - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ
عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِ السَّلَام) قَالَ إِذَا قَالَ
الْعَبْدُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
أَجَابَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَبَّيْكَ عَبْدِي سَلْ حَاجَتَكَ ^(١).

^(١) امالي الصدوق ٣٣٥ ح ٦، بحار الانوار ج ٨٦ ص ٢٢٧ ح ٤٧،
ح ٥٥١٩.

اقض حاجة عبدي ولا تعجلها

* - أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ فِي كِتَابِ التَّمْحِصِ،
عَنْ ظَرِيفٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ
الْوَلِيَّ لِلَّهِ يَدْعُو فِي الْأَمْرِ يُرِيدُهُ فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ
بِذَلِكَ الْأَمْرِ اقْضِ حَاجَةَ عَبْدِي وَلَا تُعَجِّلْهَا فَإِنِّي أَشْتَهِي
أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ وَدُعَاءَهُ وَإِنَّ الْعَبْدَ الْمُخَالَفَ لِيَدْعُو فِي
الْأَمْرِ يُرِيدُهُ فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِذَلِكَ الْأَمْرِ اقْضِ
حَاجَتَهُ وَعَجِّلْهَا فَإِنِّي أَبْغِضُ أَنْ أَسْمَعَ نِدَاءَهُ وَصَوْتَهُ قَالَ
فَيَقُولُ النَّاسُ مَا أُعْطِيَ هَذَا حَاجَتَهُ وَحُرْمَ هَذَا إِلَّا لِكِرَامَةٍ
هَذَا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ أَنْ هَذَا عَلَيْهِ ^(١).

* - الْبَحَارُ، وَجَدْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ الْأَجَلِّ شَمْسِ
الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُبَعِيِّ جَدِّ شَيْخِنَا الْبَهَائِيِّ رَوَى أَبُو

^(١) التمهيص ص ٨٥ ح ١١٩، مستدرک الوسائل
ج ٥ ص ١٩٥، ح ٥٦٧٢.

عَبْدُ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيَّاشِ الْجَوْهَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيُّ قَالَ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى الرَّاشِدِ عَنْ
وَالِدِهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عُمَرَ الصَّبَّاحُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ
الْعَمَرِيِّ فِي حَدِيثٍ قَالَ رَوَيْنَا عَنْ الْعَالِمِ (عَلَيْهِ السَّلَام) أَنَّهُ
قَالَ إِذَا دَعَا الْمُؤْمِنُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَوْتُ أَحِبُّ أَنْ
أَسْمَعَهُ أَقْضُوا حَاجَتَهُ فَاجْعَلُوهَا مُعَلَّقَةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَ
الْأَرْضِ حَتَّى يُكْثِرَ دُعَاءَهُ شَوْقًا مِنِّي إِلَيْهِ وَإِذَا دَعَا الْكَافِرُ
يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَوْتُ أَكْرَهُ سَمَاعَهُ أَقْضُوا حَاجَتَهُ وَ
عَجِّلُوهَا حَتَّى لَا أَسْمَعَ صَوْتَهُ وَ يَشْتَغِلَ بِمَا طَلَبَهُ عَنْ
خُشُوعِهِ ^(١).

^(١) مستدرک الوسائل ج ٥ ص ١٩٥، ح ٥٦٧٤.

أَلَمْ أَمُرْكَ بِالشَّهَادَةِ

* - الْقُطْبُ الرَّاَوْنَدِيُّ فِي دَعَوَاتِهِ، قَالَ قَالَ
الصَّادِقُ (عَلَيْهِ السَّلَام) أَرْبَعَةٌ لَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ دُعَاءُ رَجُلٍ
جَالِسٍ فِي بَيْتِهِ يَقُولُ يَا رَبِّ ارْزُقْنِي فَيَقُولُ لَهُ أَلَمْ أَمُرْكَ
بِالطَّلَبِ وَ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَدَعَا عَلَيْهَا فَيَقُولُ لَهُ أَلَمْ
أَجْعَلَ أَمْرَهَا بِيَدِكَ وَ رَجُلٌ كَانَ لَهُ مَالٌ فَأَفْسَدَهُ فَيَقُولُ يَا
رَبِّ ارْزُقْنِي فَيَقُولُ لَهُ أَلَمْ أَمُرْكَ بِالِاِقْتِصَادِ أَلَمْ أَمُرْكَ
بِالْإِصْلَاحِ ثُمَّ قَرَأَ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا
وَ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا وَ رَجُلٌ كَانَ لَهُ مَالٌ فَأَدَانَهُ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ
فَيَقُولُ أَلَمْ أَمُرْكَ بِالشَّهَادَةِ ^(١).

^(١) دعوات الراوندي ص ٧، بحار الانوار ج ٩٣ ص ٣٦٠ ح ٢١،

مستدرک الوسائل ج ٥ ص ٢٥٣، ح ٥٨٠٨.

اُكْتُبُوهُ مَعَهُمْ !

نَهُمْ قَوْمٌ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ

*- عَوَالِي اللَّائِي، رَوَى عِدَّةٌ مِنَ الْمَشَايخ بِطَرِيقٍ صَحِيحٍ عَنِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لِمَلَائِكَتِهِ عِنْدَ انْصِرَافِ أَهْلِ مَجَالِسِ الذِّكْرِ وَ الْعِلْمِ إِلَى مَنَازِلِهِمْ اُكْتُبُوا ثَوَابَ مَا شَاهَدْتُمُوهُ مِنْ أَعْمَالِهِمْ فَيَكْتُبُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ ثَوَابَ عَمَلِهِ وَ يَتْرُكُونَ بَعْضَ مَنْ حَضَرَ مَعَهُمْ فَلَا يَكْتُبُونَهُ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَا لَكُمْ لَمْ تَكْتُبُوا فُلَانًا أَلَيْسَ كَانَ مَعَهُمْ وَ قَدْ شَهِدْتُمْ فَيَقُولُونَ يَا رَبِّ إِنَّهُ لَمْ يَشْرِكْ مَعَهُمْ بِحَرْفٍ وَ لَا تَكَلَّمَ مَعَهُمْ بِكَلِمَةٍ فَيَقُولُ الْجَلِيلُ جَلَّ جَلَالُهُ أَلَيْسَ كَانَ جَلِيسَهُمْ فَيَقُولُونَ بَلَى يَا رَبِّ فَيَقُولُ اُكْتُبُوهُ مَعَهُمْ إِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَشْقَى بِهِمْ

جَلِيسُهُمْ فَيَكْتُبُونَهُ مَعَهُمْ فَيَقُولُ تَعَالَى اَكْتُبُوا لَهُ ثَوَابًا مِثْلَ
ثَوَابِ أَحَدِهِمْ^(١).

^(١) عوالي اللثالي ج ٤ ص ٦٧ ح ٢٩، يحار الانوار ج ١ ص ٢٠٢ ح ١٥،
مستدرک الوسائل ج ٥ ص ٣٩٥، ح ٦١٧٥.

التقرب بالنوافل

* - الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَهْوَازِيُّ فِي كِتَابِ
الْمُؤْمِنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَام) قَالَ نَزَلَ جَبْرَائِيلُ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ
يَقُولُ مَنْ أَهَانَ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ فَقَدْ اسْتَقْبَلَنِي بِالْمُحَارَبَةِ وَ
مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي الْمُؤْمِنُ بِمِثْلِ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ وَإِنَّهُ
لَيَتَنَفَّلُ لِي حَتَّى أُحِبَّهُ فَإِذَا أُحِبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ
بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَ يَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَ رِجْلَهُ
الَّتِي يَمْشِي بِهَا الْخَبَرَ ^(١).

(١) المؤمن ص ٣٢ ح ٦١، مستدرک الوسائل ج ٣ ص ٥٨ ح ٣٠١٤.

الفرائض العشر

*- عن المفضل ، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال : قال الله عز وجل : افترضت على عبادي عشرة فرائض ، إذا عرفوها أسكنتهم ملكوتي وأبحتهم جناني

أولها : معرفتي

والثانية : معرفة رسولي إلى خلقي ، والاقرار به ،
والتصديق له

والثالثة : معرفة أوليائي وأنهم الحجج على خلقي ،
من والاهم فقد والاني ، ومن عاداهم فقد عاداني ،
وهم العلم فيما بيني وبين خلقي ، ومن أنكرهم أصليته
(أدخلته / خ) ناري وضاعفت عليه عذابي .

والرابعة : معرفة الأشخاص الذين أقيموا من ضياء
قدسي ، وهم قوام قسطي .

والخامسة : معرفة القوام بفضلهم والتصديق لهم .

والسادسة : معرفة عدوي إبليس وما كان من ذاته

وأعوانه .

والسابعة : قبول أمري والتصديق لرسلي .

والثامنة : كتمان سري وسر أوليائي .

والتاسعة : تعظيم أهل صفوتي والقبول عنهم

والرد إليهم فيما اختلفتم فيه حتى يخرج الشرع منهم .

والعاشرة : أن يكون هو وأخوه في الدين شرعا

سواء

فإذا كانوا كذلك أدخلتهم ملكوتي وآمنتهم من

الفرع الأكبر وكانوا عندي في عليين (١).

ارفعوا اجنحتكم عنه

*- عَنْ الصَّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ
 عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِنَّ لِلَّهِ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ أَرْبَعِينَ جُنَّةً مَتَى أَذْنَبَ
 ذَنْبًا كَبِيرًا رَفَعَ عَنْهُ جُنَّةً فَإِذَا اغْتَابَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ بِشَيْءٍ
 يَعْلَمُهُ مِنْهُ انْكَشَفَتْ تِلْكَ الْجُنَّةُ عَنْهُ وَيَبْقَى مَهْتُوكَ السِّرِّ
 فَيُفْتَضِحُ فِي السَّمَاءِ عَلَى أَلْسِنَةِ الْمَلَائِكَةِ وَفِي الْأَرْضِ
 عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ وَ لَا يَرْتَكِبُ ذَنْبًا إِلَّا ذَكَرُوهُ وَ تَقُولُ
 الْمَلَائِكَةُ الْمُؤَكَّلُونَ بِهِ يَا رَبَّنَا قَدْ بَقِيَ عَبْدُكَ مَهْتُوكَ السِّرِّ
 وَ قَدْ أَمَرْنَا بِحِفْظِهِ فَيَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ مَلَائِكَتِي لَوْ أَرَدْتُ
 بِهَذَا الْعَبْدِ خَيْرًا مَا فَضَحْتُهُ فَأَرْفَعُوا أَجْنَحَتَكُمْ عَنْهُ ^(١).

^(١) مستدرک الوسائل ج ٩. صص ٣٣٤.

انظروا إلى

عبادي وإمائي شعناً غبراً

* - الْقُطْبُ الرَّاَوْنَدِيُّ فِي لُبِّ اللَّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ إِذَا كَانَتْ عَشِيَّةُ عَرَفَةَ يَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ انظُرُوا إِلَى عِبَادِي وَإِمَائِي شُعْنًا غُبْرًا جَاءُونِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لَمْ يَرَوْا رَحْمَتِي وَلَا عَذَابِي يَعْنِي الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَشْهَدُكُمْ مَلَائِكَتِي أَنِّي فَلَمْ يَرَ يَوْمًا أَكْثَرَ عُتَقَاءَ مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَلَيْلَتِهَا ^(١).

وَعَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ ^(٢).

^(١) مستدرک الوسائل ج ١٠ ص ٣٢.

^(٢) مستدرک الوسائل ج ١٠ ص ٣٢.

يَا رَبُّ

قَدْ سَمِعْتَ مَقَالَ عَبْدِكَ

*- عَنْ الْعَالِمِ (عَلَيْهِ السَّلَام) أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ أَنْ يَحْبِسَ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَحَبَسَهُمَا ثُمَّ أَمَرَ بِاطْلَاقِهِمَا قَالَ فَنَظَرَ إِلَى أَحَدِهِمَا فَإِذَا هُوَ مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَقَالَ لَهُ مَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى مِنْكَ قَالَ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ وَنَظَرَ إِلَى الْآخَرِ لَمْ يَتَشَعَّبْ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ وَصَاحِبُكَ كُنْتُمَا فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ وَقَدْ رَأَيْتُ مَا بَلَغَ الْأَمْرُ بِصَاحِبِكَ وَأَنْتَ لَمْ تَتَغَيَّرْ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ إِنَّهُ

كَانَ ظَنِّي بِاللَّهِ جَمِيلًا حَسَنًا فَقَالَ يَا رَبُّ قَدْ سَمِعْتَ مَقَالََةَ
عَبْدِكَ فَأَيُّهُمَا أَفْضَلُ قَالَ صَاحِبُ الظَّنِّ الْحَسَنُ أَفْضَلُ^(١).

^(١) فقه الرضا ص ٤٩، مستدرک الوسائل ج ١١ ص ٢٤٩، ح ١٢٩٠٠.

لا اعذب بالنار من قال

لا اله الا الله محمد رسول الله

*- سأل سفيان الثوري جعفر بن محمد الصادق (عَلَيْهِ السَّلَام) عن [حم عسق] فقال: الحاء حلمه والميم ملكه والعين عظمتة والسين سياسته والقاف قدرته، يقول الله (جل ذكره): بحلمي وملكبي وعظمتي وسياستي وقدرتي لا اعذب بالنار من قال لا اله الا الله محمد رسول الله^(١).

^(١)المواعظ العددية، ص ٢٩١.

هؤلاء

صفوتي وخاصتي

*- قال ابو عبد الله ،قال: ان الله تعالى كان ولا شيء معه، فخلق خمسة ،ولكل اسم منهم من اسمائه ،فهو المحمود الحميد وسمى النبي محمدا ،وهو العلي وسمى امير المؤمنين علي ،وله الاسماء الحسنی وسمى من اسمائه حسنا وحسينا ،وهو فاطر السماوات والارض واشتق من ذلك اسما لفاطمة، فلما خلقهم جعلهم في الميثاق واقامهم صفا عن يمين العرش ،وخلق الملائكة من نور ،فلما نظروا اليهم عظموا امرهم واكبروا شانهم ،ثم لقنوا التسبيح، وذلك قوله تعالى : [إِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ]، فلما خلق ادم نظر اليهم عن يمين العرش ،فقال : يا رب ،من هؤلاء ؟قال يا ادم هؤلاء صفوتي وخاصتي ،خلقتهم من نوري وجلالي، وشققت

لهم اسماء من اسمائي ،فقال :يا رب ،فبحقك عليهم علمني اسماءهم ،قال:يا آدم ،هم عندك امانة وسرا من سري ،لايطلع عليهم غيرك الا باذني ،قال :نعم يارب ،فقال :يا ادم ،اعطني على ذلك عهدا ،فاخذ عليه العهد ،ثم علمه اسماءهم ،ثم عرضهم على الملائكة ولم يكن علمهم اسماءهم ،فقال : [أُبَيِّنُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ] علمت الملائكة انهم قد اختبروا ،انهم مستودع علمه وحكمته ،فامروا بالسجود تفضلا لادم وعبادة لله لا لغيره ،اذ كان ذلك بفضله وطوله وحوله وقوته ،ثم اتى ابليس الفاسق عن امر ربه ،فقال : [مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أُمِرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ] ،فقال الله تعالى :قد فضلتك عليك حيث اقر بالفضل للخمسة الذين لم اجعل لك عليهم سلطانا ولا

لمن تبعهم ، فلذلك استثنى اللعين [إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ
الْمُخْلِصِينَ] ، وقال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : ما
تكاملت النبوة لنبي في الاظلة حتى عرضت عليه نبوتي
وولاية اهل بيتي فيقربها وبامامة ابن عمي (عَلَيْهِ السَّلَام)
(١)

(١) غرر الأخبار ودرر الآثار ، ص ٢٠٥ .

لو طرت إلى نفخ الصور

*- روى جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عليهم السلام أنه قال : في العرش تمثال ما خلق الله من البر والبحر قال : وهذا تأويل قوله [وَإِنْ مِّنْ شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ] وإن بين القائمة من قوائم العرش والقائمة الثانية خفقان الطير المسرع مسيرة ألف عام ، والعرش يكسى كل يوم سبعين ألف لون من النور لا يستطيع أن ينظر إليه خلق من خلق الله ، والأشياء كلها في العرش كحلقة في فلاة ، وإن لله تعالى ملكا يقال له (خرقائيل) له ثمانية عشر ألف جناح ، ما بين الجناح إلى الجناح خمسمائة عام ، فخطر له خاطر : هل فوق العرش شئ ؟ فزاده الله تعالى مثلها أجنحة أخرى ، فكان له ست وثلاثون ألف جناح ، ما بين الجناح إلى الجناح خمسمائة عام ، ثم أوحى الله إليه : أيها الملك طر ، فطار مقدار عشرين ألف عام لم ينل رأس قائمة من قوائم

العرش ، ثم ضاعف الله له في الجناح والقوة وأمره أن يطير ، فطار مقدار ثلاثين ألف عم لم ينل أيضا ، فأوحى الله إليه : أيها الملك ! لو طرت إلى نفخ الصور مع أجنحتك وقوتك لم تبلغ إلى ساق عرشي! فقال الملك [سبحان ربي الأعلى] فأنزل الله عز وجل [سُبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى] فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : اجعلوها في سجودكم ^(١).

^(١) روضة الواعظين، ص ٤٧.

فخر السماء على الارض

*- تحفة الأخوان ،بحذف الاسناد عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ،انه قال :
في حديث حديث طويل عن اول الخلق الى ان قال :
وكانت السماء تفتخر على الارض وتقول : ان ربي رفعني فوقك ،وانا مسكن الملائكة ،وفيّ العرش والكرسي ،وفيّ الشمس والقمر والنجوم وخزائن الرحمة ،ومني ينزل الوحي . فقالت الارض :ان ربي بسطني ارضا ،واستودعني عروق الاشجار والنبات والعيون ،وخلق فيّ الثمرات والانهار والاشجار . فقالت لها السماء :ليس عليك احد يذكر الله .فقالت الارض :-يارب ،ان السماء تفتخر علي ، اذ ليس علي احد يذكرك ،فنوديت الارض :اسكني ،فاني اخلق من اديمك صورة لامثل لها من الجن ،وارزقه العقل والعلم واللسان ،وانزل

عليه من كلامي ،ثم املا بطنك وظهرك وشرقك وغربك
على مزاج تربك ،في اللون والحرية والسرية ،وافتخري يا
ارض على السماء بذلك .

(الى ان قال) فلما كان بعد ذلك بدهر امر الله
تعالى جبرئيل ان يهبط الى الارض ،ويقبض من شرقها
وغربها وقعرها وسهلها قبضة ،ليخلق منها خلقا جديدا
ليجعله افضل الخلائق .

قال ابن عباس : فنزل ابليس - لعنة الله - ثم وقف
وسط الارض وقال :ايتها الارض ،اني جئتك ناصحا لك
،ان الله تعالى يريد ان يخلق منك خلقا يفضله على جميع
الخلق ،واخاف ان يعصيه ،وقد ارسل اليك جبرئيل ،فاذا
جاءك فاقسمي عليه ان لا يقيض منك شيئا .فلما هبط
جبرئيل باذن ربه نادته الارض وقالت : يا جبرئيل ،بحق
من * ارسلك الي ان لا تقبض مني شيئا ،فاني اخاف ان
يعصيه ذلك الخلق فيعذبه في النار . قال :فارتعد جبرئيل

من هذا القسم ،ورجع الى السماء ولم يقبض منها شيئا ،فاخبر الله تعالى . فبعث الله ميكائيل ثانية ،فجرى له مثل ماقالته لجبرئيل .

فبعث الله عزرائيل ملك الموت ،فلما هم بها ان يقبض منها اقسمت عليه فقال :وعزة ربي ، لااعصي له امرا . ثم قبض منها قبضة من شرقها وغربها ،وحلواها ومرها ،وطيبها ومالحها ،وخسيسها وقعرها وبسطها ،فقدم ملك الموت بالقبضة .قال الله تعالى : وعزتي وجلالي ،لاسلطتك على قبض ارواح هذا الخلق الذي اخلقه لقله رحمتك .فجعل الله نصف تلك القبضة في الجنة ،والنصف الآخر في النار^(١).

^(١)معالم الزلفى ج ١ ، ص ٢٤٦.

احوال موت المؤمن

*- أبو بصير ، عن أبي حمزة ، قال : دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد (عَلَيْهِ السَّلَام) وعنده أبان ، فقال له أبان : حدثني جعلت فداك عن فضل المؤمن . قال : نعم يا أبان . المؤمن منكم إذا توفي أتاه رجل في أحسن ما يكون من الصور إليه في حين خروج نفسه ، وعند دخوله قبره ، وعند نشوره ، وعند وقوفه بين يدي ربه ، فيقول : أبشر يا ولي الله بكرامته ورضوانه . فيقول له المؤمن : يا عبد الله ، ما أحسن صورتك وأطيب رائحتك ، وتبشرني عند خروج نفسي ، وعند دخول قبري ، وعند نشوري ، وعند موقفي بين يدي ربي ، فمن أنت جزيت خيرا ؟ فيقول له : أنا السرور الذي أدخلته على فلان يوم كذا وكذا ، بعثني الله إليك لاقيك الأهوال حتى تلقاه . يا أبان ، المؤمن منكم إذا مات عرج الملكان ، فيقولان : إنا كنا مع ولي لك ، فنعم المولى كنت له ، وقد أمرت

بقبض روحه ، وجئنا أن نعبدك في سماواتك . فيقول
تعالى : لا حاجة لي أن تعبداني في سماواتي يعبدني
غيركما ، ولكن اهبطا إلى قبر ويلي ، وأنساه ، وصليا
عليه في قبره إلى يوم أبعثه . فيصلي ملك عند رأسه ،
وملك عند رجله ، الركعة من صلاتهما أفضل من سبعين
ركعة من صلاة الآدميين ^(١) .

^(١) شرح الأخبار : ج ٣ ، ص ٤٣٨ .

احوال الفقراء

* - عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَعْدَانَ
 قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَام) إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 يَلْتَفِتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى فَقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ شَبِيهَاً بِالْمُعْتَذِرِ
 إِلَيْهِمْ فَيَقُولُ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا أَفْقَرْتُكُمْ فِي الدُّنْيَا مِنْ
 هَوَانٍ بِكُمْ عَلَيَّ وَلِتَرَوْنَّ مَا أَصْنَعُ بِكُمْ الْيَوْمَ فَمَنْ زَوَّدَ
 أَحَدًا مِنْكُمْ فِي دَارِ الدُّنْيَا مَعْرُوفًا فَخُذُوا بِيَدِهِ فَأَدْخِلُوهُ
 الْجَنَّةَ قَالَ فَيَقُولُ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَا رَبِّ إِنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا تَنَافَسُوا
 فِي دُنْيَاهُمْ فَنَكَحُوا النِّسَاءَ وَلَبَسُوا الثِّيَابَ اللَّيْنَةَ وَأَكَلُوا
 الطَّعَامَ وَسَكَنُوا الدُّورَ وَرَكِبُوا الْمَشْهُورَ مِنَ الدَّوَابِّ
 فَأَعْطَنِي مِثْلَ مَا أُعْطِيْتَهُمْ فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَكَ وَلِكُلِّ
 عَبْدٍ مِنْكُمْ مِثْلُ مَا أُعْطِيَ أَهْلَ الدُّنْيَا مُنْذُ كَانَتِ الدُّنْيَا إِلَى
 أَنْ انْقَضَتِ الدُّنْيَا سَبْعُونَ ضِعْفًا^(١).

^(١) الكافي: ج ٢، ص ٢٦١.

قد جعلت مكافأتهم إليك

*- قال الصادق (عَلَيْهِ السَّلَام) : إذا كان يوم القيامة نادى منادي : أيها الخلائق انصتوا فإن محمدا يكلمكم فينصت الخلائق فيقوم النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فيقول : يا معشر الخلائق من كانت له عندي يد أو منة أو معروف فليقم حتى أكافيه ، فيقولون بآبائنا وأمهاتنا وأي منة وأي معروف لنا بل اليد والمنة والمعروف لله ولرسوله على جميع الخلائق . فيقول : بلى من آوى أحدا من أهل بيتي أو برهم أو كساهم من عرى أو أشبع جائعهم فليقم حتى أكافيه ، فيقوم أناس قد فعلوا ذلك ، فيأتي النداء من عند الله : يا محمد يا حبيبي قد جعلت مكافأتهم إليك فأسكنهم من الجنة حيث شئت ،

فيسكنهم في الوسيلة حيث لا يحجبون عن محمد وأهل
بيته صلوات الله عليهم ^(١).

^(١) إرشاد الأذهان : ج ١ ، ص ١٧٤ ، قواعد الأحكام : ج ١ ، ص

من عمل لغيري فهو كمن عمل له

* - و عن أبيه عن محمد بن القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن المفضل ابن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن زرارة و حمران قال : قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) : قال الله تعالى : من عمل لغيري فهو كمن عمل له ^(١) .

* - قال البرقي : و قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) : قال الله : من عمل لي و لغيري فهو لمن عمل له ^(٢) .

^(١) عقاب الاعمال، ص ٢٠٤، وفي تنبيه الخواطر ، ص ٥٥٢: قال رسول الله صلى الله عليه واله : يجاء يوم القيامة بصحف مختومة فتنصب فيقول الله للملائكة ألقوا هذا وأقبلوا هذا فيقولون وعزتك وجلالك ما علمنا إلا خيرا، فيقول نعم، ولكن هذا عمل لغيري ولا أقبل إلا ما ابتغى به وجهي.

^(٢) المحاسن: ج ١ ص ١٢٢ ح ١٣٥، ثواب الاعمال، ص ١٤٢، وسائل الشيعة: ج ١ ص ٦٧.

* - و عن عثمان بن عيسى عن عليّ بن سالم عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال : قال عزّ و جلّ : أنا خير شريك ، من أشرك معي غيري في عمل لم أقبله إلّا ما كان لي خالصاً ^(١).

* - و عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال : يقول الله أنا خير شريك ، فمن عمل لي و لغيري فهو لمن عمله غيري ^(٢).

^(١)المحاسن: ج ١ ص ١٥٢ ح ٢٧٠، الكافي: ج ٢ ص ٢٩٥ ح

٩، الوافي: ج ٥ ص ٥٨٦، وسائل الشيعة: ج ١ ص ٦١.

^(٢)المحاسن: ج ١ ص ١٥٢ ح ٢٧٠، وسائل الشيعة: ج ١ ص ٦١.

متفرقات

* - و روى الشيخ في مصباح المتهجد حيث
أورد من الأدعية التي تقال بعد كل فريضة : اللَّهُمَّ صَلِّ
على محمد و آل محمد ، اللَّهُمَّ إِنَّ الصَّادِقَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
قال : إِنَّكَ قُلْتَ مَا تَرَدَّدْتَ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدَّدِي فِي
قَبْضِ رُوحِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَ أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ ،
ثُمَّ ذَكَرَ الدَّعَاءَ ^(١) .

^(١) مصباح المتهجد ، ص ٥٨ ، الدعوات ، ص ١٣٤ ، ح ٣٣٢ ، بحار
الانوار : ج ٨٦ ص ٧ ح ٧ ، مستدرك الوسائل : ج ١ ص ٣٤٤ ح
١١ ، فلاح السائل ص ١ ، وتمام الخبر : اللهم ! فصل على محمد
وآل محمد ، وعجل لوليك الفرج والعافية والنصر ولا تسؤني
في نفسي ولا في أحد من أحبتي . إن شئت أن تسميهم واحدا
واحدا ، وإن شئت متفرقين ، وإن شئت مجتمعين . وروي أن من
دعا بهذا الدعاء وواظب عليه عقيب كل فريضة عاش حتى يمل
الحياة.

* - و عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن
بشير الدهان عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال : قال الله
يا بن آدم ، اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي . ابن
آدم ، اذكرني في خلاء اذكرك في خلاء . ابن آدم ،
اذكرني في ملأ اذكرك في ملأ خير من ملئك ^(١) .

* - قال : و في رواية حريز عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ
السَّلَام) قال : قال الله : ما آمن بي من بات شبعانا و أخوه
المسلم طاو ^(٢) .

* - و عن عثمان بن عيسى عمّن ذكره عن أبي
عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال : قال الله : من شقاء عبدي أن
يعمل الأعمال فلا يستخيرني ^(١) .

^(١) الكافي ج ٢ ص ٥٠٢ ح ٣ ، المحاسن : ج ١ ص ٢٩٠ ح ٤٤ ،
الوافي : ج ٩ ص ١٤٤٨ .

^(٢) المحاسن : ج ١ ص ٩٨ ح ٦٢ ، ثواب الاعمال ، ص ٢٥٠ ، وسائل
الشيعة : ج ٢٤ ص ٢٢٧ ، بحار الانوار : ج ٧١ ص ٢٧٨ ح ١١١ .

* - الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَجَلَ فَقَامَ لِحَاجَتِهِ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَمَا يَعْلَمُ عَبْدِي أَنِّي أَنَا أَقْضِي الْحَوَائِجَ ^(٢).

* - الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، قَالَ وَقَالَ يَعْنِي الْعَالِمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ارْضَ بِمَا آتَيْتَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسَ ^(٣).

^(١) المحاسن: ج ٢ ص ٥٢٨ ح ٣، وسائل الشيعة: ج ٨ ص ٧٩، بحار

الانوار: ج ٩١ ص ٢٢٢، مستدرک الوسائل: ج ٦ ص ٢٦٢.

^(٢) أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٧٨، بحار الانوار ج ٨٤ ص ٣٤٩ ح ٤٢، مستدرک الوسائل ج ٣ ص ٣٨، ح ٢٩٦٠.

^(٣) الاختصاص ص ٢٥٤، مستدرک الوسائل

ج ١٥ ص ٢٣١، ح ١٨٠٩٠.

*- عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال : قال الله عز وجل : لولا أن يجد عبدي في نفسه لتوجت عبدي الكافر تاجا من ذهب لا يرى بؤسا حتى يلقاني ^(١)

*- قال الامام جعفر بن محمد الصادق (عَلَيْهِ السَّلَام) : قال الله عز وجل : أنا جواد كريم ، لا يجاورني في جنتي لئيم ^(٢).

*- عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) : ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله (تبارك) : اما يعلم عبدي اني انا الله الذي اقضي الحوائج ^(٣).

*- عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال إن الله عز وجل يطلع على الدنيا في كل يوم مرة أو مرتين فيقول يا

(١) مشكاة الأنوار ص ٥١٠.

(٢) نزهة المجالس: ج ١ ص ٢٣.

(٣) المواعظ العددية، ص ٥٦٥.

دنیا أنت دنیة فتکدري علی عبدی المؤمن ولا تحلی له
فیفتن من خدمک فاستخدمیه ومن خدمنی فاعلمیه^(١) .

^(١) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (مجموعة ورام) : ج ٢ ، ص

المصادر

*- القرآن الكريم.

*- الاحتجاج على أهل اللجاج ، أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (ت ٦٢٠ هـ) تحقيق : إبراهيم البهادري ومحمد هادي ، طهران : دار الأسوة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣ هـ

*- الاختصاص ، أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ) ، تحقيق: علي أكبر الغفاري، قم : مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الرابعة، ١٤١٤ هـ

*- اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ، أبو جعفر محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)

، تحقيق : مهدي الرجائي ، قم : مؤسّسة آل البيت ،
الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ هـ

*- الأصول الستّة عشر ، نخبة من الرّواة ، قم : دار
الشبستري ، ١٤٠٥ ق ، الثانية.

*- الأمالي ، محمّد بن الحسن المعروف بالشيخ
الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) ، تحقيق : مؤسّسة البعثة ، قم : دار
الثقافة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤ هـ

*- الأمالي ، محمّد بن النعمان العكبري البغدادي
المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ) ، تحقيق : حسين
أستاذ ولي وعليّ أكبر الغفّاري قم : مؤسّسة النشر
الإسلامي ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٤ هـ

*- أمالي الصدوق ، أبو جعفر محمّد بن عليّ بن
الحسين بن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت
٣٨١ هـ) ، بيروت : مؤسّسة الأعلمي ، الطبعة الخامسة ،
١٤٠٠ هـ

*- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار
(عليهم السلام) ، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي
(ت ١١١٠ هـ) ، تحقيق : دار إحياء التراث ، بيروت : دار
إحياء التراث ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ هـ

*- البرهان في تفسير القرآن ، للسيد هاشم البحراني
الموسوي التوبلي ، المتوفي سنة (١١٠٧ هـ) مؤسسة
الأعلمي ، بيروت - لبنان الطبعة الأولى سنة ١٤١٩ هـ -
١٩٩٩ م.

*- التحصين في صفات العارفين من العزلة والخمول
، أبو العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلبي الأسدي
(ت ٨٤١ هـ) ، تحقيق ونشر : مؤسسة الإمام المهدي
(عج).

*- تحف العقول عن آل الرسول صلى الله عليه وآله
، أبو محمد الحسن بن عليّ الحراني المعروف بابن شعبة

(ت ٣٨١ هـ) ، تحقيق : علي أكبر الغفاري ، قم : مؤسّسة النشر الإسلامي ، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ

*- تفسير العيّاشي ، محمّد بن مسعود السّلّمي السمرقندي (العيّاشي) (ت ٣٢٠ هـ) ، تحقيق : السيّد هاشم الرسولي المحلّاتي ، طهران : المكتبة العلميّة ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٠ هـ

*- تفسير القمّي ، عليّ بن إبراهيم القمي ، تصحيح : السيّد طيّب الموسوي الجزائري ، النجف : مطبعة النجف.

*- التمهّيص ، أبو عليّ محمّد بن همام الإسكافيّ المعروف بابن همام (ت ٣٣٦ هـ) ، تحقيق : مدرسة الإمام المهديّ (عج) ، قم : مدرسة الإمام المهديّ (عج) ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ هـ

*- تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (مجموعة ورام) ،
أبو الحسين ورام بن أبي فراس (ت ٦٠٥ هـ) ، بيروت :
دار التعارف ودار صعب.

*- التهذيب (تهذيب الأحكام في شرح المقنعة) ،
أبو جعفر محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي
(ت ٤٦٠ هـ) ، بيروت : دار التعارف ، الطبعة الأولى ،
١٤٠١ هـ

*- ثواب الأعمال وعقاب الأعمال ، أبو جعفر محمد
بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ
الصدوق (ت ٣٨١ هـ) ، تحقيق : علي أكبر الغفاري ،
طهران : مكتبة الصدوق.

*- جامع أحاديث الشيعة ، للمحقق العلامة آية الله
الحاج حسين الطباطبائي البروجردي ، المتوفى سنة (١٣٨٣ هـ) ،
المطبعة العلمية ، قم المقدسة - إيران ، طبع
سنة ١٣٩٩ هـ

*- الجواهر السنية في الأحاديث القدسية : للشيخ محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي ، المتوفى سنة ١١٠٤ هجرية ، نشر مطبعة النعمان في النجف الأشرف سنة ١٣٨٤ هجرية

*- الجعفریات (الأشعثیات) ، أبو الحسن محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي (القرن الرابع الهجري) ، طهران : مكتبة نينوى ، طُبِعَ في ضمن قرب الإسناد.

*- الخصال ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ) ، تحقيق : علي أكبر الغفاري ، بيروت : مؤسّسة الأعلمي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ

*- الدعوات ، سعيد بن هبة الله الراوندي (قطب الدين الراوندي) (ت ٥٧٣ هـ) ، تحقيق : مؤسّسة الإمام المهدي عليه السّلام ، قم : مؤسّسة الإمام المهدي عليه السّلام ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ

*- روضة الواعظين ، محمد بن الحسن بن عليّ
الفتّال النيسابوري (ت ٥٠٨ هـ) ، تحقيق : حسين الأعلمي
، بيروت : مؤسّسة الأعلمي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ

*- عدّة الداعي ونجاة الساعي ، أبو العبّاس أحمد بن
محمد بن فهد الحلّي الأسدي (ت ٨٤١ هـ) ، تحقيق :
أحمد موحدّي ، طهران : مكتبة وجداني.

*- علل الشرائع ، أبو جعفر محمد بن عليّ بن
الحسين بن بابويه القمّيّ المعروف بالشيخ الصدوق (ت
٣٨١ هـ) ، بيروت : دار إحياء التراث ، الطبعة الأولى ،
١٤٠٨ هـ

*- غرر الحكم ودرر الكلم ، عبدالواحد الآمدي
التميمي (ت ٥٥٠ هـ) ، تحقيق : مير سيّد جلال الدين
محدّث الأرموي ، طهران : جامعة طهران ، الطبعة
الثالثة ، ١٣٦٠ هـ ش.

*- فضائل الشيعة ، أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّيّ المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ) ، تحقيق : مؤسّسة الإمام المهديّ (عج) ، قم : مؤسّسة الإمام المهديّ (عج) ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ

*- فلاح السائل ، أبو القاسم عليّ بن موسى الحلّي المعروف بابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ) ، قم : مكتب الإعلام الإسلامي.

*- قرب الإسناد ، أبو العبّاس عبد الله بن جعفر الحميري القمّيّ (ت بعد ٣٠٤ هـ) ، تحقيق : مؤسّسة آل البيت (عليّهم السّلام) ، قم : مؤسّسة آل البيت (عليّهم السّلام) ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣ هـ

*- الكافي ، أبو جعفر ثقة الإسلام محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي (ت ٣٢٩ هـ) ، تحقيق : علي أكبر الغفّاري ، طهران : دار الكتب الإسلامية ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٩ هـ

*- كتاب من لا يحضره الفقيه ، محمد بن علي بن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ) ، تحقيق : علي أكبر الغفّاري ، قم : مؤسّسة النشر الإسلامي ، الطبعة الثانية.

*- كمال الدين وتمام النعمة ، أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ) ، تحقيق : علي أكبر الغفّاري ، قم : مؤسّسة النشر الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ

*- كنز الفوائد ، أبو الفتح الشيخ محمد بن عليّ بن عثمان الكراجكي الطرابلسي (ت ٤٤٩ هـ) ، إعداد : عبد الله نعمة ، قم : دار الذخائر ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ

*- المحتضر : للحسن الحلبي (ق ٨) ؛ عز الدين أبو محمد الحسن بن سليمان الحلبي ، تح ، مشتاق صالح

المظفر ، طبع ونشر مكتبة العلامة المجلسي رحمه الله ،
قم - ايران ، ط ١ سنة ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٨ م .

*- المحاسن ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد
البرقي (ت ٢٨٠ هـ) ، تحقيق : مهدي الرجائي ، قم :
المجمع العالمي لأهل البيت (عَلَيْهِمُ السَّلَام) ، الطبعة
الأولى ، ١٤١٣ هـ

*- مختصر بصائر الدرجات ، حسن بن سليمان
الحلي (القرن الهجري التاسع) ، قم : انتشارات الرسول
المصطفى .

*- مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل ، الميرزا
حسين النوري (ت ١٣٢٠ هـ) ، تحقيق : مؤسّسة آل البيت
(عَلَيْهِمُ السَّلَام) قم : مؤسّسة آل البيت (عَلَيْهِمُ السَّلَام) ،
الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ

* - مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ، أبو الفضل عليّ الطبرسي (ق ٧ هـ) ، طهران : دار الكتب الإسلامية ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٥ هـ

* - مصادقة الإخوان : للشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)؛ أبو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، مصورة عن طبعة مكتبة الإمام صاحب الزمان العامة - الكاظمية ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ

* - مصباح المتهجد ، أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) ، تحقيق : عليّ أصغر مرواريد ، بيروت : مؤسّسة فقه الشيعة ، الطبعة الأولى ، ١٤١١ هـ

* - معاني الأخبار ، أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ) ، تحقيق : علي أكبر الغفاري ، قم : مؤسّسة النشر الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ١٣٦١ هـ ش.

*- مهج الدعوات ومنهج العبادات ، أبو القاسم
عليّ بن موسى الحلّي المعروف بابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ)
، قم : دار الذخائر ، الطبعة الأولى ، ١٤١١ هـ

*- المؤمن ، أبو محمّد الحسين بن سعيد الكوفيّ
الأهوازي (ت ٢٥٠ هـ) ، تحقيق : مدرسة الإمام
المهديّ (عج) ، قم : مدرسة الإمام المهديّ (عج) ،
الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ هـ

*- نور الثقلين ، عبد عليّ بن جمعة العروسي
الحويزي (ت ١١١٢ هـ) ، تحقيق : هاشم الرسولي
المحلاتي ، قم : مؤسّسة إسماعيليان ، الطبعة الرابعة ،
١٤١٢ هـ

*- اليقين باختصاص مولانا عليّ عليه السّلام) بامرة
المسلمين ، أبو القاسم عليّ بن موسى الحلّي المعروف
بابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ) ، تحقيق : محمّد باقر أنصاري
، قم : مؤسّسة دار الكتاب ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣ هـ

*- وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة :
للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي ، المتوفى سنة
١١٠٤ هجرية ، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم
السلام لإحياء التراث في قم المقدسة ، الطبعة الثانية سنة
١٤١٤ هجرية

*- الوافي ، محمد محسن بن مرتضى الفيض
الكاشاني (ت ١٠٩١ هـ) ، تحقيق : ضياء الدين الحسيني
الإصفهاني ، إصفهان : مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليّ (ع)
عليه السلام) ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ

*- فقه الرضا (عليه السلام) ، لعلّي بن بابويه القمي
والد الشيخ الصدوق المتوفى سنة (٣٢٩ هـ) نشر المؤتمر
العالمي للإمام الرضا (عليه السلام) مشهد المقدسة -
إيران ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٦ هـ

*- بصائر الدرجات ، أبو جعفر محمد بن الحسن الصفار القمي المعروف بابن فروخ (ت ٢٩٠ هـ) ، قم : مكتبة آية الله المرعشي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ هـ

*- مكارم الأخلاق ، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ) ، تحقيق : علاء آل جعفر ، قم : مؤسسة النشر الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤ هـ

*- شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار ، أبو حنيفة القاضي النعمان بن محمد المصري (ت ٣٦٣ هـ) ، تحقيق : محمد الحسيني الجلاي ، قم : مؤسسة النشر الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ هـ

*- دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والأحكام ، النعمان بن محمد التميمي المغربي (القاضي نعمان) (ت ٣٦٣ هـ) ، تحقيق : آصف بن علي أصغر فيضي ، القاهرة : دار المعارف ، الطبعة الثالثة ، ١٣٨٩ هـ

* - أعلام الدين في صفات المؤمنين ، أبو محمد الحسن بن أبي الحسن الديلمي (ت ٧١١هـ) ، تحقيق : مؤسّسة آل البيت (عليهم السّلام) ، قم : مؤسّسة آل البيت (عليهم السّلام) ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤ هـ

* - ابن منظور: ابو الفضل جمال الدين أحمد بن كرم الإفريقي المصري ت ٧١١هـ. لسان العرب ، ط ١ ، دار إحياء التراث ، (بيروت : ١٤٠٥هـ) .

* - الكشي : أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز . معرفة أخبار الرجال ، تحقيق : علي المحلاتي الحائري ، مطبعة المصطفوية ، بمبائي ، بلات .

الفهرس

٣	المقدمة
١٤	لَأَقْطَعَنَّ أَمَلَ كُلِّ مُؤْمَلٍ مِنَ النَّاسِ غَيْرِي
٢٢	أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ فَقَالَ لَهُ
٢٧	لِيَأْذَنَ بِحَرْبِ مَنْيَ مِنْ أَذَلِّ عِبْدِي الْمُؤْمِنِ
٣٠	عاصبة من حديد
٣٢	التردد وعلته
٣٥	الذكر وثوابه
٣٦	الله يمجّد نفسه
٣٨	كلام الحكيم
٣٩	الخلق وأثاره
٤٠	أثر الطاعة والمعصية في التقدير
٤٢	زيارة الأخوان
٤٣	العبد الصالح المغبوط
٤٥	حزن العبد وسعاده
٤٦	إني لم استعملك على سفك الدماء
٤٧	مكتوب تحت جدار اليتيمين
٤٨	حكم متفرقة
٥٥	اذكرني في غضبك
٥٧	من شرب مسكراً أو سقاه صبيّاً
٥٩	الابتلاء

- ٦٠ خطاب للقرآن وآياته
- ٦٢ تلقف الصدقة
- ٦٤ فقر الفقراء
- ٦٦ قصة المرأة
- ٦٨ تلقائي في حضيرة القدس
- ٦٩ لا يلبسوا لباس أعدائي
- ٧٢ الواديان
- ٧٣ ذو بكة
- ٧٥ بكاء اليتيم
- ٧٦ أنا أهل أن اتقى
- ٧٧ حسن الظن بالله
- ٧٩ حتى تنوب اليتيم
- ٨١ شروط الدعاء
- ٨٤ تطولت عليك بثلاث
- ٨٥ أشكر له كما شكر لي
- ٨٨ قال الله بلا وسطة
- ٩٢ لا أنظر إليك في حاجة
- ٩٤ أقبل الصلاة لمن يتواضع لعظمتي
- ٩٦ أوسعت عليه في رزقي لم يعد إلي
- ٩٧ لأصيرنك إلى طاعتي
- ٩٨ كنت له من وراء حاجته
- ٩٩ كتابة الثواب للمريض
- ١٠٠ نداءات قدسية

- أَدْخُلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ..... ١٠٣
- لَبَّيْكَ عَبْدِي سَلِّ حَاجَتَكَ..... ١٠٤
- أَقْضِ حَاجَةَ عَبْدِي وَ لَا تُعْجَلْهَا..... ١٠٥
- أَلَمْ أَمُرْكَ بِالشَّهَادَةِ..... ١٠٧
- اِكْتُبُوهُ مَعَهُمْ إِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ..... ١٠٨
- التَّقَرُّبُ بِالنَّوَافِلِ..... ١١٠
- ارْقُعُوا أَجْنِحَتَكُمْ عَنْهُ..... ١١٣
- انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي وَ إِمَائِي شُعْثًا غُبْرًا..... ١١٤
- يَا رَبِّ قَدْ سَمِعْتَ مَقَالََةَ عَبْدِيكَ..... ١١٥
- لَا اَعْذِبْ بِالنَّارِ مَنْ قَالَ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ..... ١١٧
- هُوَ لَاءُ صِفَوْتِي وَخَاصَّتِي..... ١١٨
- لَوْ طَرْتُ إِلَى نَفْخِ الصُّوْرِ..... ١٢١
- فَخِرَ السَّمَاءَ عَلَى الْاَرْضِ..... ١٢٣
- اِحْوَالُ مَوْتِ الْمُؤْمِنِ..... ١٢٦
- اِحْوَالُ الْفُقَرَاءِ..... ١٢٨
- مَنْ عَمِلَ لِغَيْرِي فَهُوَ كَمَنْ عَمِلَ لَهُ..... ١٣١
- مُتَفَرِّقَات..... ١٣٣
- المصادر..... ١٣٨

